

قسم : علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع تربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي

إشراف الأستاذ:

- خوني وريدة

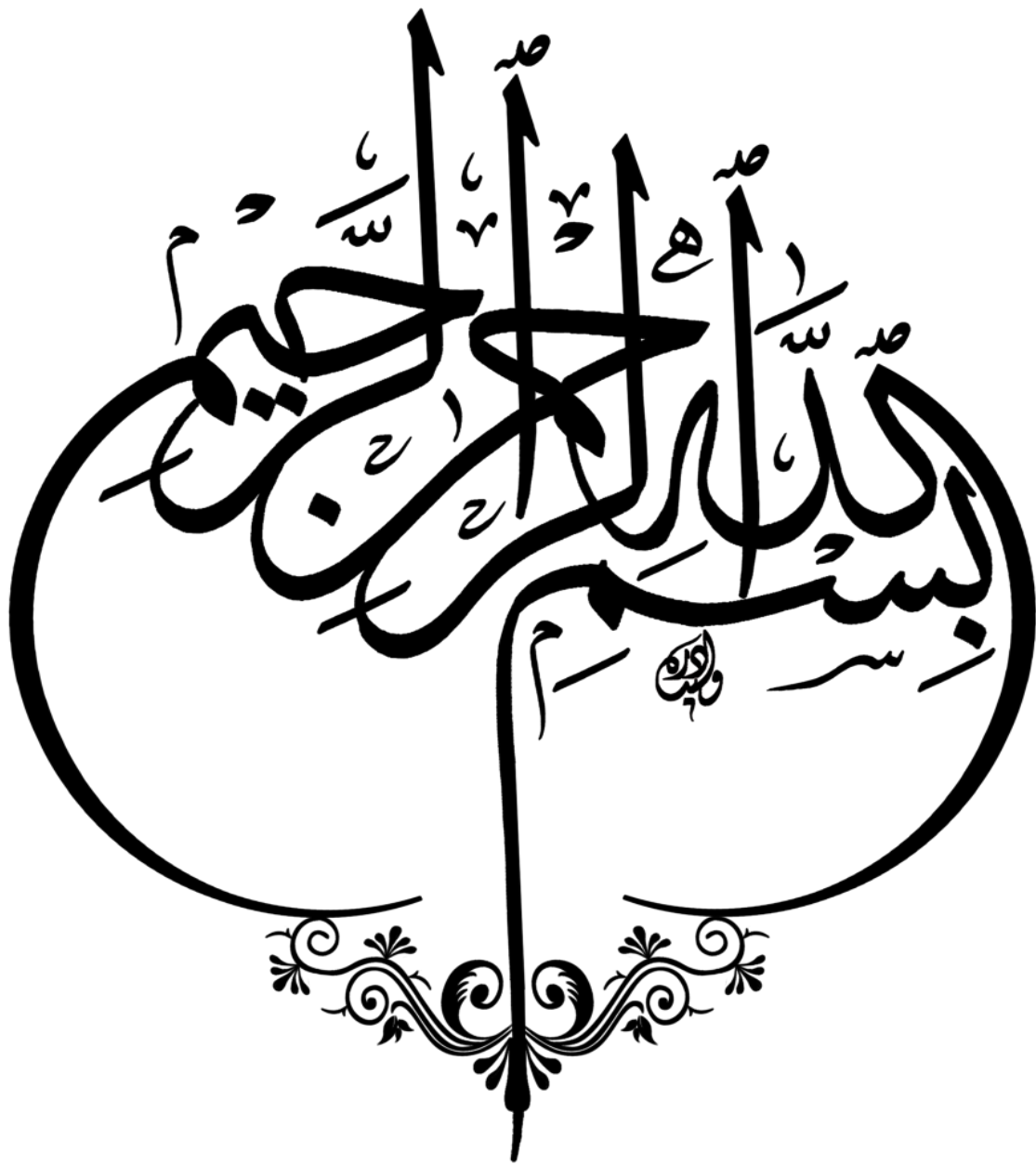
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- فجرة برهوم
- لبني عوني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بروقي وسيلة	أستاذ محاضر «أ»	رئيسا
خوني وريدة	أستاذ محاضر «أ»	مشرفا ومقررا
براي محمد	أستاذ محاضر «أ»	عضوا ممتحنا



شكروعرفان

قال الله تعالى

: "لئن شكرتكم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد."

سورة إبراهيم الآية -7-

أولا وقبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره على عونه في إنجاز هذا البحث بكل تواضع ثم نتقدم بشكرنا الخالص من أعماق قلوبنا إلى الأستاذة الفاضلة "خوني وريدة" على نصائحها وتوصياتها وتوجيهاتها السديدة التي قدمتها لنا خلال مرحلة الإشراف. كما نتقدم بشكرنا هذا إلى كافة الأسرة الجامعية من أعلى هرمها إلى قاعدتها وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ودعمنا من قريب أو بعيد.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

بسملة		
شكروعرفان		
فهرس المحتويات		
فهرس الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
مقدمة		
أ-ج		
الفصل الأول: موضوع الدراسة		
07	أولا: إشكالية الدراسة	
08	ثانيا: تساؤلات الدراسة	
08	ثالثا: فرضيات الدراسة	
09	رابعا: أسباب اختبار موضوع الدراسة	
08	خامسا: أهداف وأهمية الدراسة	
09	سادسا: الدراسات السابقة	
14	سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	
15	ثامنا: المقاربة النظرية	
الفصل الثاني: اللغة الإنجليزية والصعوبات التي تواجه تعلمها		
19	تمهيد	
19	أولا: اللغة الإنجليزية	
19	1- مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية	
20	2- أهداف تدريس اللغة الإنجليزية	
20	3- أهمية تعليم اللغة الإنجليزية	
21	4- الأسباب التي تدفع تعلم اللغة الإنجليزية	
22	5- السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية	
22	6- إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة	
23	7- العوامل التي تؤدي إلى نجاح اللغة الإنجليزية أو فشلها	
25	ثانيا: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر	

25	1- تعريف صعوبات التعلم
25	2- أنواع صعوبات التعلم
27	3- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
31	4- الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية
31	1.4. طرائق تدريس اللغة الإنجليزية (الصعوبات المتعلقة بالطرائق):
31	2.4. صعوبات مناهج اللغة الإنجليزية:
32	3.4. صعوبات وسائل تعليم اللغة الإنجليزية:
32	4.4. صعوبات أساليب اللغة الإنجليزية:
32	5- تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية
34	6- اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية
35	7- واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية
36	خلاصة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
38	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
39	ثانياً: مجالات الدراسة
40	ثالثاً: منهج الدراسة
41	رابعاً: عينة الدراسة
44	خامساً: الأدوات المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها	
47	أولاً. تحليل النتائج وتفسير البيانات على ضوء التساؤلات
59	ثانياً: عرض النتائج على ضوء التساؤلات
60	ثالثاً. عرض النتائج على ضوء الدراسات السابقة
64	خاتمة
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
42	توزيع حالات الدراسة حسب المستوى العلمي	02
43	توزيع حالات الدراسة حسب سنوات الخبرة	03
43	هل تلقيت تكوينا قبل ممارسة مهنة التعليم في مادة اللغة الإنجليزية؟	04
47	هل توجد رغبة لدى المتعلم لتعلم اللغة الإنجليزية؟	05
47	هل يتفاعل التلاميذ مع اللغة الإنجليزية؟	06
48	هل يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح؟	07
59	هل يكتب التلاميذ الأحرف الكبيرة والصغيرة بشكل مناسب؟	08
50	هل يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه؟	09
51	ما مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية؟	10
52	هل تعتمد على الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية؟	11
53	هل المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه؟	12
53	هل منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية؟	13
54	هل الحصص الدراسية كافية لتدريس المحتوى؟	14
54	هل توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ؟	15
55	هل الطريقة التدريسية التي اعتمدها تتناسب مع سن التلاميذ؟	16
56	هل الطريقة التدريسية المختارة تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية؟	17
57	هل هناك وسائل تعليمية مساعدة تستخدم في تدريس اللغة الإنجليزية؟	18
57	هل توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم على تقديم الدرس؟	19

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
مقرر إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي	01
إذن بالدخول	02
استقبال طالب متربص	03

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة الإنجليزية لغة العالم والوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين الناس، وزيادة فهمهم لبعضهم البعض وبالتالي خلق عالم أفضل ويبيد العالم المعاصر اهتماما ملحوظا باللغات الأجنبية لمقدرتها على تنوع وتكثيف مصادر العلم والمعرفة وتمثل أهميتها في أنها تؤدي إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة ومواكبة التطورات في مختلف المجالات.

فباللغة الإنجليزية التي فرضت نفسها على الساحة العالمية نظرا لأهميتها وكونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال.

ونظرا لإدراج اللغة الإنجليزية في المنظومة التربوية اعتمدت كلغة أجنبية ثانية بعد اللغة الفرنسية وبتطبيق اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي في الجزائر لأول مرة وبناء على ما جاء في القرار الوزاري رقم 1513 المؤرخ في 28 أوت 2022 المتعلق بالدخول المدرسي 2022-2023 والذي بدوره يهدف إلى إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تمكين التلاميذ من أداة إضافية للتعلم واكتساب المعرفة والتواصل والتفتح على العالم.

وباعتبارها أمرا مستجدا في الجزائر وجب على المنظومة التربوية تكريس كل الجهود لإنجاح تدريس هذه المادة فقامت بإعداد منهاج خاص باللغة الإنجليزية يطبق في السنة الثالثة من الطور الابتدائي ويعتمد أساسا على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار والاستماع وتنمية كفاءتي فهم المنطوق والإنتاج الشفوي بما يتلاءم وسن التلاميذ وقدراتهم، وقد حددت مدة التدريس في هذه المادة بساعة ونصف أسبوعيا مضافة على مواقيت المواد الأخرى بحيث توزع على حصتين تقدمان بصفة منفصلة خلال الأسبوع ذات 45 دقيقة بالإضافة إلى تأطير تدريسها أساتذة مختصون في اللغة الإنجليزية. وباعتبارها لغة جديدة بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فقد تواجه المعلم مجموعة من الصعوبات أثناء تقديمه لهذه المادة، لأن كل من يتعلم أيا كان نوع هذا التعلم يواجه صعوبة أو مشكلة عند اكتسابه معلومة جديدة أو مهارة حركية جديدة أو أي لغة أجنبية أخرى.

وقد تناولنا هذه الدراسة بعنوان " صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي " حيث اشتملت خطة البحث على أربعة فصول وهي:

يتمثل الفصل الأول في: موضوع الدراسة بحيث تضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها ثم أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها ثم عرض لمختلف الدراسات السابقة وأخيرا تحديد المفاهيم التي تناولتها الدراسة.

أما الفصل الثاني المتعلق باللغة الإنجليزية والصعوبات التي تواجه تعلمها والذي قمنا بتقسيمه إلى جزئين، الجزء الأول: خاص باللغة الإنجليزية حيث تناولنا فيه مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية وأهمية تعلم اللغة الإنجليزية وأهدافها ثم الأسباب التي تدفع لتعلم اللغة الإنجليزية والسن المناسب لتعلمها بالإضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها والعوامل التي تؤدي إلى نجاح اللغة الإنجليزية أو فشلها، والجزء الثاني: خاص بصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر والذي تناولنا فيه تعريف لصعوبات التعلم وأنواعها ثم النظريات المفسرة لصعوبات التعلم وأهم الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية واتجاهات تدريسها وأخيرا واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية. أما الفصل الثالث: والخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة فقد تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة ثم المنهج المتبع ثم عينة الدراسة وأخيرا الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة. وأخيرا الفصل الرابع: والمتعلق بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وخاتمة..

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: فرضيات الدراسة

رابعاً: أسباب اختبار موضوع الدراسة

خامساً: أهداف وأهمية الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامناً: المقاربة النظرية

أولا. إشكالية الدراسة.

لقد عرف العالم منذ القدم تعدد الأمم والشعوب كما عرف تعدد اللغات واللهجات والحقيقة أن تعدد الأمم والشعوب يؤدي لا محالة إلى تعدد لغاتها، بل وإن المجتمع الواحد إذا حدث فيه انقسام وتباعدت مجموعاته فإن ذلك يؤدي في النهاية إلى ظهور لغات متعددة ومختلفة.

حيث تعتبر اللغة مرآة عاكسة للمجتمع باعتبارها الوسط الذي يتم ممارستها فيه انطلاقا من الأسرة، الشارع، المدرسة... ويتزود الطفل بنظام لغوي أولي في مراحل عمره الأولى من البسيط إلى المعقد ومن الجزء إلى الكل، والذي يكتسبه عن طريق الدخول في نشاطات لغوية متنوعة بواسطة الحوار والسرد والوصف والشرح والميكانيزمات اللغوية الأخرى، ففي غضون ثلاثة سنوات تقريبا يكون باستطاعته تكوين مجموعة من الجمل البسيطة وفهمها ثم تتطور لغته في المدرسة المكتسبة وغير المكتسبة مما يضمن استمرارية هذا النظام اللغوي مستعملا في ذلك قدراته المعرفية من أجل فهم وترسيخ المفردات في المناطق المخصصة لها من مستوى الذاكرة والذي يمكن الطفل من استرجاعها وقت الضرورة. كما تعتبر اللغة أيضا عنصرا من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد، فهي جزء من كيانه ولا يستطيع الاستغناء عنها، فهو يستخدمها كما يستخدم الماء والهواء.

فاللغة كوسيلة اتصال طبيعية هي التي تسمح للفرد وللمجتمع بأن يتعرفا على ثقافات الغير وان يستفيدا منها، كما تقود هذه اللغات إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يؤدي على تنوعها في العالم، وتجعل الإنسان أكثر وعيا بثقافته وهويته، ويساعد تعلمها كذلك على التواصل بين الناس وزيادة فهمهم وبالتالي خلق عالم أفضل، أما من ناحية شخصية فإن معرفتها تزيد من كفاءة وميزات الشخص المهنية، وهذا يبرز في الحقيقة أهمية تعلم اللغات الأجنبية بالنسبة لجميع المجتمعات حتى يتحقق التعارف والتواصل.

ومن بين أهم اللغات نجد اللغة الإنجليزية التي تعد لغة الاتصال العالمية، نظرا لانتشارها الواسع باعتبارها اللغة المهيمنة في مجال الاتصالات والعلوم والتجارة والملاحة والترفيه، بل عن اللغة الإنجليزية أصبحت من الظواهر السائدة في حياتنا اليومية، وفي ضوء التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال الإلكترونية تلعب اللغة الإنجليزية دورها، فهي بمثابة النافذة التي نطل من خلالها على التكنولوجيا والحضارة الغربية وهي المنفذ الذي نستطيع بواسطته أن نتفاعل مع شعوب هذه الحضارة المعاصرة ونتواصل معها.

ومن هذا المنطلق انتقل تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس التعليمية والتربوية وأصبحت كل دولة لزاما عليها أن تعلم هذه اللغات لأبنائها، ومن بين هذه الدول نجد الجزائر التي بدورها قامت بإدراجها في نظامها التعليمي في الطور الابتدائي وهذا ما أقرته الجهات المختصة في المنظومة التربوية الوطنية الجزائرية حسب القرار الوزاري

رقم 1513 المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 والذي طبق بداية من السنة الدراسية 2022 – 2023 في السنة الثالثة ابتدائي.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة لأجل التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ومن خلال هذا الطرح جاء السؤال الرئيسي كما يلي:
ما هي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟
ثانيا: التساؤلات الفرعية
وعليه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمتعلم؟
- 2- هل هناك صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي؟
- 3- هل تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس؟

ثالثا. فرضيات الدراسة

1. توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمتعلم.
2. هناك صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي.
3. تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس.

رابعا. أسباب اختيار الموضوع

1. أسباب ذاتية:

- الرغبة والميول للبحث في مثل هذه المواضيع.
- الموضوع له علاقة بمجال التخصص.

2. أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع في الجامعة الجزائرية.
- الأهمية الكبرى التي تحتلها اللغة الإنجليزية عالميا ومحليا.
- إدراج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لأول مرة في الجزائر.
- سعيا منا لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

خامسا. أهداف وأهمية الدراسة

- الكشف عن المشكلات التي يواجهها معلمي اللغة الإنجليزية أثناء تدريس التلاميذ في الطور الابتدائي.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمين في تعليم اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمحتوى الدراسي.

- التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية في طرائق التدريس.

سادسا. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة إبراهيم محمد أحمد تاجر: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس (ريفي

شندي)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، السودان، 2009 – 2010

الإشكالية: التعرف على مدى تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية والطرق والأنشطة المصاحبة للمنهج؟

♦ فرضيات الدراسة:

1- هناك عدم رضا من قبل بعض المعلمين حول البرامج والدورات المعدة له والتي تستهدف إعداده وتأهيله

2- لا تعني الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية بتحقيق أهداف المنهج

3- عدم التزام بعض المعلمين بالطرق المقترحة من مصممي المنهج

4- هناك ملاحظات سالبة من قبل المعلمين حول مقرر اللغة الإنجليزية.

♦ منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

♦ أدوات جمع البيانات: الاستبيان

♦ العينة: قام الباحث باختيار (50) معلما ومعلمة في مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحلية شندي

(ريفي شندي)، عن طريق العينة العشوائية البسيطة

♦ أهداف الدراسة:

1- التعرف على معوقات تدريس اللغة الإنجليزية من حيث:

أ – المعلم القائم بالتدريس

ب – الوسائل المستخدمة

ج – طرق التدريس المتبعة

د – المقرر الذي تدريسه

2- تقديم توصيات المقترحات اللازمة التي يمكن أن تعالج جزء من تلك المعوقات

♦ نتائج الدراسة:

1- بعض معلمي اللغة الإنجليزية غير قادرين على التحدث السليم باللغة الإنجليزية

2 – بعض معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون اللغة العربية في تدريسهم مادة اللغة الإنجليزية

3 – معظم المدارس تفتقر إلى وجود الوسائل التعليمية المعينة على تدريس اللغة الإنجليزية

4 – هناك معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية منها:

- نقص تدريب وتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس ريفي شندي
- عدم توفر الإمكانيات المادية لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية
- عدم وجود فني بالمدارس لصيانة وتشغيل الأجهزة¹

الدراسة الثانية: تمارا مشهور صايل حلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، أطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، فلسطين، 2015

- ♦ الإشكالية: ما درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا في مديرية نابلس؟
- ♦ فرضيات الدراسة:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير الجنس
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير جامعة التخرج
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة
- 5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلم

- 6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq a$ في المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة بمديرية نابلس تعزى لمتغير موقع الدراسة (مدينة أو قرية)

♦ منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

♦ أدوات جمع البيانات: الاستبيان

¹ محمد احمد تاجر: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس ريفي شندي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ عبد الباقي قاسم الصديق، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة شندي، السودان ، 2009 – 2010

♦ العينة: عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها 212 أي نسبته 51.96% من مجتمع الدراسة وتم توزيعها بمدارس المديرية، وتم استيراد 116 وهو ما نسبته 28.4% وهي العينة النهائية للدراسة

♦ أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس وذلك من خلال:

1- تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمها في مديرية نابلس.

2- تحديد أثر المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الجنس، جامعة التخرج، موقع المدرسة) على معرفة المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه اللغة في مديرية نابلس

♦ نتائج الدراسة:

1- توصلت الدراسة إلى أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية نابلس من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة درجة متوسطة للمشكلات على كل مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية

2- المعلمين يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية أكثر من المعلمات

3- خريجي الجامعات غير الفلسطينية يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من خريجي الجامعات الفلسطينية

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية نابلس من وجهات نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

5- المعلمين اللذين تلقوا أقل من 3 دورات يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من المعلمين اللذين تلقوا 3 دورات فأكثر.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية نابلس من وجهات نظرهم تعزى لمتغير موقع المدرسة²

♦ الدراسة الثالثة: أناء يوسف صلاح أبو صلاح: صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الثلاثة الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، عمان، 2017

♦ الإشكالية: ما هي صعوبات تعلم الكتابة كمهارة من مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف (4 - 6) من التعليم الأساسي العاصمة عمان؟
♦ أسئلة الدراسة:

1- ما هي درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تعزى إلى متغير السلطة المشرفة (حكومية - خاصة)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تعزى إلى متغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (رابع - خامس - سادس)

♦ منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي

♦ أدوات جمع البيانات: الاستبيان

♦ العينة: عينة طبقية عشوائية بلغت 351 معلم ومعلمة اللغة الإنجليزية

² قمارا مشهور صابيل حلي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، أطروحة قدمت لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015

♦ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (04-06) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان

♦ نتائج الدراسة:

1- إن درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم كانت مرتفعة

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة $\alpha \leq 0.05$ لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة (حكومية - خاصة).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة $\alpha \leq 0.05$ لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

4- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (رابع - خامس - سادس)³

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد تعرضنا لدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وبعد تفحصنا لها قد اتضح لنا أن هناك أوجه شبه بينها وبين الدراسة الحالية وبعض أوجه الاختلاف

1- أوجه التشابه:

- أن معظمها استخدم المنهج الوصفي.
- أن الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في أدوات البحث وهي الإستبيان.
- كما اتفقت أيضاً مع الدراسة الحالية في الأهداف المسطرة.

³ أثناء يوسف صلاح أبو صلاح: صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (□ □ □) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود الحديدي، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2017

2- أوجه الاختلاف:

تمثل الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث اختلفت من دراسة إلى أخرى (ففي دراسة إبراهيم محمد أحمد تاجر كانت عينة دراسته 50 معلما ومعلمة في مادة اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس بمحلية شندي عن طريق العينة العشوائية البسيطة، ودراسة تمارا مشهور صايل حلي تمثلت العينة في العينة الطبقية العشوائية بلغ حجمها 212 أي بنسبة 51.96% من مجتمع الدراسة ثم توزيعها بمدارس المديرية وتم استيراد 116 وهو ما نسبته 28.4% وهي العينة النهائية للدراسة، وفي دراسة أناء يوسف صلاح أبو صلاح تمثلت العينة في العينة الطبقية العشوائية بحيث بلغت 351 معلما ومعلمة في اللغة الإنجليزية)

* الاختلاف في الحدود الزمنية والمكانية (دراسة إبراهيم محمد أحمد تاجر كانت في السودان في 2009-2010، ودراسة تمارا مشهور صايل حلي كانت في فلسطين سنة 2015، ودراسة أناء يوسف صلاح أبو صلاح في عمان سنة 2017.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من المنهج البحثي المستخدم في الدراسات السابقة مما يفيد الدراسة الحالية.
- الاستفادة منها في الجانب النظري.
- الاستفادة من المراجع والكتب والمجلات العلمية التي استخدمت في هذه الدراسة.
- الاستفادة من بعض المعلومات الواردة في الدراسات السابقة كمقارنة نتائج دراستنا ونتائج الدراسات السابقة.

سابعاً. تحديد مفاهيم الدراسة:

1. تعريف صعوبات التعلم: صعوبات التعلم مصطلح شامل (عام) يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو العمليات الحسابية وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ والتي يفترض أن تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع المشكلات في الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي دون أن يؤدي هذه الأحوال إلى صعوبة تعليمية بحد ذاتها.⁴

⁴ عاكف عبد الله الخطيب: مدخل إلى صعوبات التعلم دليل علمي لمعلمي صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد

• التعريف الإجرائي: هي الصعوبات التي يواجهها المعلم والتلميذ في تعليم وتعلم مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

2. تعريف اللغة الإنجليزية: أو إنجليزية لغة جرمانية نشأة في إنجلترا وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم، بالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية الإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية.⁵

التعريف الإجرائي: اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية والتي تم إدراجها في النظام التعليمي للسنة الثالثة في الطور الابتدائي لسنة 2023/2022.

3. تعريف صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: وهي الصعوبات التي يواجهها المعلم والمتعلم في تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي سواء كان ذلك على مستوى المحتوى أو الطرائق التدريسية أو الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التدريس.

4. أستاذ الطور الابتدائي: هو الأستاذ الذي تم تعيينه من قبل الإدارة التربوية للتعليم للسنة الثالثة من الطور الابتدائي بعد تكوينه لمدة معينة.

ثامنا. المقاربة النظرية: التفاعلية الرمزية Symbolic Interactionism

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية.

وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO)، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي

ومع أنها ترى البنى الاجتماعية ضمنا، باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة بارسونز Parsons، إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة، والمعاني، والصور الذهنية، استنادا إلى حقيقة مهمة، هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين.

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدوون بدراساتهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي).

⁵ كحول شفيقة: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 24 بسكرة 2012 ص ص 131-132.

فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى، وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض، حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا.
أ. أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية:

1- جورج هيربرت ميد George H.Mead (1863-1931)

استطاع جورج ميد في محاضراته التي كان يلقيها في جامعة شيكاغو، على طول الفترة من (1894 - 1931) أن يبلور على نحو متقن، الأفكار الأساسية لهذه النظرية .
وقد جمع له تلاميذه كتابا بعد وفاته، يحتوي على معظم أفكاره التي كانوا يدونوها في محاضراته تحت عنوان: (1934، Society, Self and Mind)

ويبدأ ميد بتحليل عملية الاتصال، وتصنيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي، والاتصال غير الرمزي .
فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في المواقف المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم، وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد

2- هيربرت بلومر H.Blumer 1900-1986 :

وهو يتفق مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة وقد أوجز فرضياته في النقاط التالية:
- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم.
- هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي الإنساني.
- هذه المعاني تحور وتعديل، ويتم تداولها عبر عمليات تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

3- إرفنج جوفمان Erving Goffman :

وقد وجه اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الأنساق الاجتماعية، مؤكدا على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي - ما هو إلا الانطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف، وتوضيح توقعات الدور.

4- كما أن هناك عددا كبيرا من العلماء الذين لم تناقش أعمالهم بشكل واسع مع أنهم من أعلام ومؤسسي النظرية التفاعلية الرمزية ومنهم:

* روبرت بارك Robert Park، 1864-1944. ووليم إسحاق

توماس W I Thomas 1863- 1947 وهما من مؤسسي النظرية

* ما نفرد كون Manferd

Kuhn، 1911- 1963. وهو عالم اجتماع أمريكي، ومن رواد مدرسة (أيوا) للتفاعلية الرمزية* وكذلك كل من

ميلتزر Meltzer، وهيرمان Herman، وجلاسر Glaser، وستراوس Sturauss، وغيرهم.

ب. مصطلحات النظرية:

1- التفاعل Interaction: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو

جماعة مع جماعة.

2- المرونة Flexibility: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت

آخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.

3- الرموز Symbols: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية

التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان. وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان

الانطباعات والصور الذهنية.

4- الوعي الذاتي Self-Consciousness: وهو مقدرة الإنسان على تمثيل الدور، سلوكنا في ظروف معينة، هي

بمثابة نصوص يجب أن نعيا حتى نمثلها، على حد تعبير جوفمان.

الفصل الثاني

أولاً: اللغة الإنجليزية

1- مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية

2- أهداف تدريس اللغة الإنجليزية

3- أهمية تعليم اللغة الإنجليزية

4- الأسباب التي تدفع تعلم اللغة الإنجليزية

5- السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية

6- إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة

7- العوامل التي تؤدي إلى نجاح اللغة الإنجليزية أو فشلها

ثانياً: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر

1- تعريف صعوبات التعلم

2- أنواع صعوبات التعلم

3- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

4- الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية

1-4- صعوبات مناهج اللغة الإنجليزية

2-4- صعوبات أساليب تدريس اللغة الإنجليزية

3-4- صعوبات طرائق تدريس اللغة الإنجليزية

4-4- صعوبات وسائل تدريس اللغة الإنجليزية

5- تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تدريس اللغة الإنجليزية في

المرحلة الابتدائية..

6- اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

7- واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية.

تمهيد :

تعد اللغة الإنجليزية من أهم اللغات على المستوى العالمي في الوقت الحالي لعدة اعتبارات من بينها أنها اللغة الدولية الأولى عالميا في مجالات السياسة الدولية والمجالات العلمية والاقتصادية والسياحية والإعلامية المختلفة فضلا عن كثرة المستخدمين لها، سواء كلغة أولى أو ثانية.

وقد أولتها المجتمعات وخاصة الجزائر أهمية كبيرة، فكان من الضروري الاهتمام بتعليمها والعمل على إتقانها، لكن صاحب إدراج مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من العليم الابتدائي العديد من الصعوبات التي قد تواجه المعلم والتي تحول دون تعليم اللغة الإنجليزية على أسس سليمة.

ومن هذا المنطلق سنعرض في هذا الفصل أهم المبادئ والأهداف التي تقوم عليها اللغة الإنجليزية والأسباب التي تدفع لتعليمها ومختلف العوامل المؤدية لنجاح تعليمها أو فشلها، وكذا أهم الصعوبات التي تواجهها في الجزائر.

أولا. اللغة الإنجليزية

1. مبادئ تدريس اللغة الإنجليزية :

تعد اللغة الإنجليزية من أهم اللغات لدى الإنسان في القرن الواحد والعشرين، وأصبحت أهمية تعلمها تزداد مع الزمن وإتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم والجزائر خصوصا، لذلك وجب وضع العديد من المراكز التي نعتمد عليها في تدريس اللغة الإنجليزية والتي تتمثل أهمها فيما يلي:

- التنوع في طرق التدريس واستخدام الوسائل المستخدمة
- استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: التعلم عن طريق اللعب. تبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي).

- مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.
- أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25% وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والمطالبات لممارسة اللغة داخل الفصل.¹

- التشجيع اللفظي والمعنوي جد مهم وان يضيف على الحصص جو المرح الذي يشجع الجميع على التحدث.

- الحرص على إن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.²

¹- كحول شفيقة: مرجع سابق ص132.

² - خديجة خيرو علي العريبي: الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث و الدراسات، المحلية العربية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 9 الجزء 3، مديرية التربية لواء الموقر 2021 ص 18.

2. أهداف تدريس اللغة الإنجليزية :

- إن تعلم اللغة الإنجليزية يرمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، كما حرصت الدول العربية ممثلة في المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، حيث حددت أهدافها كما ذكره برديسي (1994) على النحو التالي:
- تمكن الطلبة من مواصلة الدراسات العليا لهيئة الطاقات البشرية المتخصصة في المعرفة وتنمية شخصية المواطن عن طريق الاتصال بثقافات العالم الخارجي.
 - تزويد القوى البشرية العاملة في الوطن العربي بما يمكنها متابعة ما يجد في أعمالها على المستويات المهنية والتكنولوجية والعلمية¹
 - التأكيد على أن تعلم اللغة الإنجليزية سهل حتى ينمو حماس ورغبة الطفل في تعلم لغة جديدة.
 - توسيع آفاق الأطفال لكي يصبحوا متآلفين مع الثقافات الأخرى المختلفة أثناء تنمية فهمهم لثقافتهم.
 - قدرة الأطفال على الاتصال ببساطة ولكن بفعالية من خلال تنمية البراعة الشفوية باللغة الإنجليزية
 - وضع قواعد راسخة لتنمية القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية²
3. أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية :

- اللغة الإنجليزية كثيرة ومتعددة ومختلفة الوظائف والخصائص، كل منها يلعب دوره في بناء ثقافات وحضارات الشعوب على اختلاف ألسنتهم وألوانهم ومن أهم هذه اللغات اللغة الإنجليزية التي تعتبر اللغة الأولى لأكثر من خمسمائة مليون إنسان يعيشون في بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وأستراليا، ونيوزيلندا، وجنوب إفريقيا، واللغة الثانية لمعظم سكان الأرض³
- لا تأتي أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية من كثرة عدد المتكلمين بها فقط، وإنما من المكانة التي تحتلها⁴
 - فاللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم.
 - اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.
 - اللغة الإنجليزية لغة الاقتصاد ولتجارة الإلكترونيات والطيران.
 - اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد

¹ - خديجة خير و علي العربي: مرجع نفسه، ص 16.

²-ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين: انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 12، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، بدمياط، يونيو 2012، ص 704.

³ - احمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، الطبعة الأولى، دار المحلداوي لنشر وتوزيع، عمان، الأردن 2015، 2014 ص 203

⁴ - احمد مصطفى حليلة: نفس المرجع، ص 204.

- اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر.1
 - اللغة الإنجليزية طريقة للتفكير.
 - يعتبر إجادة اللغة الأجنبية كالإنجليزية نوعا من أنواع الذكاء إلا وهو الذكاء اللغوي.
 - الإنجليزية تشكل رصيда مهما يضاف إلى مخزون الفرد الذهني.
- وفي عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى والمهيمنة التي يستخدمها العالم، وصارت معرفتها من متطلبات النجاح في الحياة الأكاديمية أو العلمية كما أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية ومعظم التعاملات تتطلب معرفة وإتقان اللغة الإنجليزية، وعليه فإن تعلم اللغة الإنجليزية أصبح ضروريا لطلاب العلم والمعرفة ولغيرهم لأنها أضحت لغة مهمة في هذا العصر الذي بات يعتمد على التقنيات الحديثة التي تتطلب التعامل معها معرفة اللغة الإنجليزية ومن ذلك نجد: أجهزة الجوال والأجهزة الإلكترونية²
4. الأسباب التي تدفع لتعلم اللغة الإنجليزية:

- أصبحت اللغة الإنجليزية لغة واسعة الانتشار في كافة الأقطار العربية، وتحولت من لغة أجنبية إلى لغة ثانية في بعض الأقطار، نتيجة لظروف تاريخية وزاد إقبال الطلبة وغيرهم على تعلم هذه اللغة في السنوات الأخيرة، وفي رأي أحد المختصين في تعلم اللغة الإنجليزية إن طلبة الأقطار العربية هم مصدر تعلم اللغة الإنجليزية في الأقطار العربية وفي بريطانيا، وقد تنوعت هذه الأسباب ومنها:³
- أن اللغة الإنجليزية لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات.
 - أن اللغة الإنجليزية هي وسيلة للدراسات في الكثير من المواضيع.
 - إن الناس ينظرون إلى اللغة الإنجليزية كلغة عالمية وعلمية، فمعظم الأبحاث تكتب بالإنجليزية
 - اللغة الإنجليزية هي نافذة على العالم.
 - اللغة الإنجليزية ضرورية في المدارس ويجب على كل الطلبة تعلمها.
 - الإنجليزية أصبحت ملك من يتحدث بها ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته

1 - كحول شفيقة: المرجع السابق ذكره، ص 132.

2 - بشير محمد آدم: تعلم اللغات الأجنبية في السودان (الإنجليزية والفرنسية)، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم كلية التربية قسم اللغة الفرنسية السودان، 2014 ص 17.

3 خديجة خيرو علي العربي: المرجع السابق ذكره ص 2.

- الإنجليزية طريقة تفكير باعتبارها تمثل وسيلة الاتصال مع الآخر والتعرف على ثقافته فهي تشكل مفتاح الثقافة الأجنبية.¹

5. السن الأنسب لتعلم اللغة الإنجليزية:

اختلفت الآراء حول الإجمالي الذي يحتاجه التلميذ لإتقان اللغة الأجنبية واتقاننا يمكنه من الدراسة الأكاديمية بها، بصرف النظر عن أية فروق فردية وتراوحت الآراء بأن الفرد يحتاج إلى أربعة أو خمسة أعوام إلى سبعة أو تسعة أعوام دراسية للغة الأجنبية حتى يتمكن من الدراسة بها، كما أوضحت إحدى الدراسات أن اللغة التي يستعملها في الصغر هي التي تمهد الطريق للاستعمال الأكثر تعقيدا للغة، لذلك فأفضل لغة لتعليم الطفل هي لغته الأم التي يجب أن يمتد التعليم بها لأطول فترة ممكنة.²

لذلك فإن إتقان اللغة العربية الأم أولا والنهوض بتعليمها هي الأساس في نمو الطفل وتعلمه، وإن أحسن سن للبدء في تعليم اللغة قبل ذلك فإن العملية التعليمية غالبا ما تكون بطيئة وغير مجدية، أما إذا كان البدء في تعلم لغة أجنبية في المرحلة المذكورة فإنه بإمكان الطفل تعلم لغات أجنبية أخرى في مراحل لاحقة، فالتلميذ يكتسب خبرة من خلال تعلمه اللغة الأجنبية الأولى ويقوم باستعمال هذه الخبرات لتعلم لغات أجنبية أخرى فيما بعد، وعلى هذا يفضل البعض فكرة تدريس اللغة الأجنبية في سن مبكرة ولكن بعد إتقان اللغة العربية جيدا.³

6. إيجابيات وسلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة:

إن تعليم اللغة الإنجليزية في سن مبكرة له إيجابيات وسلبيات نظرا لأهمية المرحلة العمرية المبكرة ويجب التركيز على دور مرحلة التعليم الأساسي في بناء شخصية التلميذ المستقبلية العلمية وإعطاء هذه المرحلة التعليمية أولوية في التخطيط والإعداد وتهيئة الظروف المناسبة لتعليم التلاميذ اللغة الإنجليزية، وهناك إيجابيات كثيرة لتعليم اللغة الأجنبية في سن مبكرة وكان المؤيدون لتدريس اللغة الإنجليزية.⁴

1.6. إيجابيات تعلم اللغة الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة؛ ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- إن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلم الكبار لها.
- إن مع زيادة العمر تنقص المقدرة على تعلم واكتساب اللغة.
- إن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة.

¹ خديجة خيرى علي العريمي: المرجع السابق، ذكره ص 3.

² ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين: المرجع السابق ذكره، ص 706.

³ ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين: المرجع السابق ذكره، ص 706.

⁴ عبد السلام عوض احمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقل: أسباب تدني تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية والمجلد 1، العدد 1 كلية التربية، مايو، 2019 ص 69.

- إن مستوى البراعة اللغوية مرتفع لدى الأطفال.
- تمتع الأطفال بالثقة والحماس ولا يشعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ وإتاحة فرصا تعليمية ووظيفية أفضل، وجعلهم أكثر تفهما لثقافة العصر وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين.¹

2.6. سلبيات تعلم الطفل اللغة الإنجليزية في سن مبكرة؛ وتتمثل فيما يلي:

- مزاحمة المواد الرئيسية والتأثير السلبي المحتمل عليها مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية.
 - إرباك التلاميذ لغويا وعاطفيا، وزعزت ثقتهم بلغتهم وثقافتهم سيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر، وذلك سيجعلهم يتعاطفون مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وقد يؤثر على ولائهم العاطفي لديهم ولغتهم وثقافتهم.
 - إن تعلم التلميذ اللغة الأجنبية في سن مبكرة يؤدي إلى توجيه أفكار إلى الثقافات والعادات الغربية.
 - الحاجة إلى توفير عدد كبير من المعلمين لمادة اللغة الإنجليزية، في الوقت الذي تعاني هذه المادة النقص الحاد في معلمها.²
 - أصبح تدريس اللغة الإنجليزية واحدا من الأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من صفوف الدراسة، نتيجة لارتفاع نسبة الرسوب فيها، وفشل كثير من التلاميذ في تعلمها.³
- ## 7. العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الأجنبية (الإنجليزية) أو فشلها:

- ليست عملية تعليم اللغات الأجنبية بالأمر اليسير، إذ أن هنالك عدة عوامل متداخلة تسهم في تحقيق نجاح المتعلم أو فشله في هذا المضمار
- 1.7. شروط النجاح:
- تقع مسؤولية توفير الأسباب الكافية لنجاح عملية تعليم اللغات الأجنبية على المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات والمدرسين والمتعلمين
- المجتمع: يتحتم على المجتمع أن يكون اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة أجنبية معينة.

¹ عبد السلام عوض احمد لبهص، إدريس سلطان احمد مقبل: نفس المرجع، ص 69.

² عبد السلام عوض احمد عوض لبهص، إدريس سلطان أحد مقبل: نفس المرجع، ص 70.

³ عبد السلام عوض أحمد لبهص، إدريس سلطان أحمد مقبل: مرجع سابق، ص 70.

- القائمين على مهنة تدريس اللغات الأجنبية: على القائمين بهذه المهنة دعم المدرسين بمختلف الطرق، مثل توفير المواد والمعلومات والمراكز المهنية وتنمية المستوى المهني.
 - المدرسين: يحتاج المدرسون إلى تدريب كاف ومناهج ملائمة ومواد مناسبة، وفوق هذا كله يتحتم على المدرسين تكريس أنفسهم لطلبهم.¹
 - المتعلمون: ينبغي على المتعلم أن يكون طالبا راغبا، وأن يبذل الوقت والجهد اللازمين، وأن يبدي التعاون الاجتماعي المطلوب في نجاح المهمة التعليمية.
 - (وباختصار فإن العناصر الأساسية لنجاح تعلم اللغات الأجنبية تكمن في المتعلمين الراغبين والمدرسين المهنيين جيدا، والمكرسين أنفسهم لمهنتهم وطلبتهم، والقائمين على هذه المهنة والمجتمع ككل).
- 2.7. أسباب الفشل:
- عدم رغبة المتعلمين: إن فشل عملية تعليم اللغات الأجنبية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم رغبة المتعلمين في بذل الوقت والجهد والاهتمام الكافي في هذا الصدد.
 - النواقص المادية والتنظيمية والنفسية: غالبا ما تكون هذه النواقص من مسؤولية المجتمع، أي الجهات المسؤولة عن إدارة العملية التربوية وتنظيمها.²
 - ضعف المواد التدريسية: لا يعوض المدرسون الأكفاء هذا الضعف الذي ينبع من المعايير غير الكافية لتدريب المعلمين وإعدادهم، ويعالج هذا الضعف عن طريق إعداد مواد تدريسية جيدة وتحسين تدريب وإعداد المعلمين.
 - التدريب غير الكافي للمدرسين: وسبب هذا النقص هو عدم توفر الموارد المادية اللازمة لتحسين الأوضاع.³
 - التعليم غير الفعال وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين: وهذا يقع اللوم على المدرسين، وفي المقابل فإن المجتمع والقائمين على مهنة تعليم اللغات مهمة تنظيم الأمور بالسعي لتغيير نحو الأفضل.⁴

¹ تمّارا مشهور صايل حلي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، الأطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس، فلسطين، 2015 ص 15.

² تمّارا مشهور صايل حلي: نفس المرجع: ص 15، 16

³ تمّارا مشهور صايل حلي: نفس المرجع، ص 16

⁴ تمّارا مشهور صايل حلي: نفس المرجع، ص 16

ثانيا. صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الجزائر:

1- تعريف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح شامل عام يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو العمليات الحسابية، وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ، والتي يفترض أن تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد كما يمكن أن تكون متلازمة مع المشكلات في الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي دون أن يؤدي هذه الأحوال إلى صعوبة تعليمية بحد ذاتها.¹

2- أنواع صعوبات التعلم:

- إن تصنيف صعوبات التعلم يرتبط بمفهومه، وسبق أن قلنا إنه لا توجد وجهة نظر واحدة متفق عليها لمفهوم صعوبات التعلم، وهذا انسحب على تصنيف صعوبات التعلم أيضا للأسباب الآتية:
- إن صعوبات التعلم ليست ذات مظهر واحد وإنما عدة مظاهر ليس بالضرورة أن تتواجد هذه المظاهر في فرد بذاته.
- إن درجاته مختلفة إذن المظاهر التي ذكرت في مجال صعوبات التعلم ليست بدرجة واحدة وبالتالي ستتأثر الصعوبة بدرجة مظهره.²
- إن أسبابه متعددة، قسم أكد على الأسباب البيئية وآخرون أكدوا على الجانب الوراثية.
- إن المختصين الذين اهتموا بصعوبات التعلم ليسوا فئة واحدة وإنما فئات مختلفة كأخصائي الطب وعلماء الاجتماع واختصاصي التربية الخاصة.
- إن التصنيف التقليدي لصعوبات التعلم والتي تذكره كثير من الكتب هي صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، والأولى هي الأسباب الأولية أو الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية كما تتأثر درجتها بمسبباتها وعلى أية حال لا بد لنا أن نلقي الضوء على هذين التصنيفين³

أ- صعوبات التعلم النمائية والنفسية:

ويمكن تقسيم هذه الصعوبات إلى ما يلي:

¹ عاكف عبد الله الخطيب: مدخل إلى صعوبات التعلم دليل علمي لمعلمي صعوبات التعلم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 1، إربد، الأردن، 2015، ص 25

² - قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، الطبعة 2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008، ص 29

³ - قحطان أحمد الظاهر: نفس المرجع: ص 30

- **صعوبات الانتباه:** الانتباه هو قدرة الفرد على تركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف...) اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط:
 - اضطراب نقص الانتباه وفرد النشاط الذي يتميز بقصور الانتباه.
 - يواجه صعوبة في الحفاظ على الانتباه.¹
 - لا يظهر عليه انه يصغي.
 - لا يتبع التعليمات ولا ينهي المهام.
 - يواجه صعوبة في تنظيم المهارات والنشاطات.
 - يتجنب أو يكره المهمات التي تحتاج إلى تركيز وانتباه.
 - يفقد الأشياء اللازمة لإنهاء المهمات.
 - يتشتت انتباهه بسهولة بالمنبهات الخارجية.
 - ينسى على الأغلب نشاطاته اليومية.²
 - **صعوبات الإدراك:** الإدراك هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.
 - **الذاكرة (صعوبات الذاكرة):** هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلقة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختياري.
 - **صعوبات تكوين المفهوم:** المفهوم هو فكرة عامة تكونها عن شخص أو موقف أو أي شيء نطلق عليه لفظ يدل عليها بعد أن نكتسب اللغة وهذا اللفظ، مستمد من لغة الحديث والكتابة العادية أو من الكتب والدوريات والمعاجم العلمية.³
- ب- صعوبات التعلم الأكاديمية:**
- وهي مشكلات تظهر من قبل أطفال المدارس وتبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النهائية الأولية، أو الثانوية، أو الاثنين معا.

¹ - عاكف عبد الله الخطيب: مرجع سابق ذكره ص 74

² - عاكف عبد الله الخطيب: مرجع سابق ذكره ص 76.

³ - عاكف عبد الخطيب: مرجع سابق ذكره ص 87

ويقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المعرفي الأكاديمي والى تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب والتهجي والتعبير الكتابي.

وحيث يظهر الطفل قدرة كامنة في التعلم ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعلم المدرسي الملائم عندئذ يؤخذ في الاعتبار بان هذا الطفل لديه صعوبة خاصة في التعلم في النواحي¹ الأكاديمية السابق ذكرها. ويرى العديد منا الباحثين أن أي تقصير أو تأخير على الكشف عن صعوبات التعلم النهائية وعلاجها خلال سنوات ما قبل المدرسة سوف يفرز بالضرورة صعوبات تعلم أكاديمية عندما يصل طفل ما قبل المدرسة إلى المرحلة الابتدائية، ويذكر hoorman Fletcher 1994، أن لكي تصل بفاعليه علاج ذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية إلى الحد الأقصى لها يجب أن يكون التركيز على الوقاية و التدخل المبكر بالنسبة لصعوبات التعلم النمائية²

3-النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

شكل موضوع صعوبات التعلم لدى الأطفال جدلا كبيرا بين العلماء والتربويين، وهذا ما أدى إلى ظهور عدد كبير من النظريات المفسرة لأسباب صعوبات التعلم. ومن بين هذه النظريات نجد:

1.3. نظرية جثمان 1965، البصرية الحركية: اهتمت هذه النظرية بمظاهر النمو البصري الحركي وعلاقته بالتعلم، وقد أوضع جثمان قدرة الطفل على اكتساب المهارات الحركية الإدراكية في مراحل متتابعة متطورة، وكل مرحلة من هذه المراحل تعتمد على سابقتها وهذه المراحل هي:

- نمو جهاز الاستجابة الأولى.
- نمو جهاز الحركة العامة.
- نمو جهاز الحركة الخاصة.
- نمو الجهاز الحركي- البصري.
- نمو الجهاز الحركي-الصوتي.
- الذاكرة السمعية البصرية والحركية.
- الإدراك البصري.
- الإدراك الفردي للمفاهيم المجردة.³

¹-احمد عواد ندا: صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.2009. ص.ص.66-69

²- احمد عواد ندا: مرجع نفسه ص ص66 - 69

³ - مصطفى نوري القمش، فؤاد عيد الجوالدة: صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، الطبعة 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 64 - 65.

وحسب نظرية "جتمان" فلا بد من التعلم الكافي لكل مرحلة من المراحل المذكورة وإتقانها وممارستها بشكل جيد قبل الانتقال إلى المرحلة اللاحقة، ويرى "جتمان" أن ثبات المراحل السابقة وحصول الطفل على تدريب كاف لكل مستوى من المستويات الأساسية للتطور الحركي لهما أهمية في التوصل إلى المستوى الإدراكي، وقد صمم جتمان برامج جديدة منها: برنامج تطوير الاستعداد للتعلم والذي يتضمن أنشطة لتطوير المجالات الستة التالية:

- التآزر العام
- الإدراك
- التوازن
- الذاكرة البصرية
- التآزر البصري - اليدوي
- حركة العينين¹

وهذه البرامج مبنية على مبدأ المنحى التشخيصي-العلاجي في التعليم القائم بان المشكلات والصعوبات الأكاديمية تنتج عن عجز بصري - إدراكي، وإذا ما تم معالجة ذلك العجز إن المشكلات الأكاديمية قد تخفي وقد أخذت المربون بهذا المبدأ وأصبحوا يوظفونه عمليا في تربية الأطفال المعوقين الإدراكية ويتضمن البرنامج عنصر علاجي مختلف.

وقد حصلت انتقادات لنظرية جتمان بسبب التركيز على البصر، الإدراك البصري وإهمال جانب الكلام اللغة وعدم إمكانية تطبيقها على الأطفال فاقد البصر، كما أنها عجزت عن تفسير كيفية انتقال الطفل من نمو الحركي والجسمي إلى مستويات الإدراك في التعليم.²

2.3. نظرية التعلم الاجتماعي:

وتركز على دور الوالدين والمدرسين والأقران في نمو شخصية الطالب، وفي اكتسابه المعارف والمهارات والعادات واهتمت بالتعلم الاجتماعي بين الطالب وأقرانه، وبين الطالب والمدرسة، أكثر من اهتمامها بطريقة التعلم ونظامه.

¹ -مصطفى نوري القمش، فؤاد عيد الجوالدة: المرجع نفسه، ص 65-66

² -مصطفى نوري القمش، فؤاد عيد الجوالدة: المرجع نفسه، ص 66

فمن خلال هذا التفاعل تنمو شخصيته من مرحلة البحث عن اللذة وتجنب الألم إلى السعي لإثبات الكفاءة والجدارة إلى تجنب الإخفاق، وذلك بحسب بخبراته مع الآخرين، فأن إدراك التقبل والتشجع على الانجاز، توقع الإخفاق والسعي إلى تجنبه، وهذا من الجدير بالذكر إن العديد¹

من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفترون لهذه المهارات على الرغم من أنهم قد يكونون في مستوى الطفل العادي أو أعلى منه في جوانب كثيرة، مثل الذكاء اللفظي، إلا أنهم يخفقون في أداء المتطلبات الاجتماعية الأساسية للحياة اليومية، ومن الملاحظ أنهم يميلون إلى تعميم خبرات النجاح، لذا فيجب توفير ظروف النجاح لديهم وتشجيعهم على المثابرة في بذل الجهد من اجل النجاح في المدرسة والبيت والمجتمع من حولهم، ويتبع في ذلك تطبيق النظرية في مجال صعوبات التعلم تكليف الطفل بالأعمال التي يحتمل نجاحه فيها بسهولة، ثم التدرج معه إلى الأعمال التي ينجح فيها ببذل الجهد والمثابرة، وإشعاره بالثقة في قدرته على العمل وتشجيعه على الأداء معتمدا على نفسه، مع تقديم المساعدة بالقدر المناسب، وتوفير الأنشطة التي يرغب فيها الطفل وتميئته لهل، وتبصيره بالعمل، وتشجيعه على النجاح وعدم توبيخه على إخفاقه بالمهمات الموكولة إليه.²

وبالإضافة إلى هذه النظريات نجد هناك نظريات أخرى مفسرة لصعوبات التعلم نذكرها فيما يلي: نظرية كيفارت (الإدراك الحركي)، النظرية العصبية، نظرية دومان وديلكاتو كنموذج للاتجاه العصبي، نظرية الذاكرة، النظرية الإدراكية، نظرية التكامل الحسي - النظرية الرياضية - نظرية بارخ، النظرية السلوكية وغيرها من النظريات...³

أما بالنسبة لتعلم اللغات الأجنبية نجد أن نظريات تعلمها هي في الأساس نظريات التعلم العامة ونظريات تعلم اللغة الأم، فتعلم اللغات الأجنبية شكل من أشكال التعلم وهذه النظريات تتمثل فيما يلي:

3.3. نظرية التطابق:

تذهب هذه النظرية إلى أن اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان، لذلك فليس هناك أي تأثير للغة الأم على تعلم اللغة الأجنبية، هذه النظرية على الرغم من أنها تتجاهل العديد من العوامل الأساسية في التعلم مثل التطور المعرفي عند الفرد، أو الظروف الاجتماعية والتعليمية تمتلك بعض الأهمية التربوية، إذ تتيح للمعلمين النظر في الاستراتيجيات المتشابهة في تعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية.⁴

¹ -مصطفى نوري القمش: مرجع سابق، ص 74-75

² مصطفى نوري القمش: مرجع سابق، ص ص 74-75

³ - مصطفى نوري القمش: مرجع سابق، ص - ص 61-96

⁴ - تنقيب محمد: دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية مجلة أدبيات المجلد 2 العدد 2 جامعة حسنية بن بوعلي الشلف الجزائر ديسمبر 2020 ص

رابعاً: نظرية التباين:

ظهرت هذه النظرية في الخمسينيات من القرن العشرين على يد العالم لادو، وترى أن اكتساب اللغة الأجنبية يتأثر بصورة كبيرة بالأنماط الصوتية واللغوية للغة الأم، لذلك فإن التراكيب والصيغ التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأم يتم تعلمها بسهولة، وتسمى هذه العملية بالنقل الإيجابي، أما الصيغ والتراكيب المختلفة فإنها تشكل عقبة في طريق تعلم اللغة الأجنبية، وتسبب الأخطاء اللغوية الناتجة عن النقل السلبي أو ما نسميه التداخل اللغوي.

ويمكننا القول إن التشابه أو الاختلاف في النظام اللغوي بين اللغتين، مسألتين مختلفتين: الأولى تتعلق بالبنية اللغوية لكل لغة والثانية تقترن بعملية الفهم والتعبير.¹

4.3. النظريات البيئية:

يرى أتباع هذه النظرية أن اللغة تنشأ وتتطور ضمن محيطها وبيئتها الاجتماعية، وحين توجد مؤثرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدي إلى تشكيل سلوك لغوي يدفع إلى التعلم، وأبرز مؤيدي هذه النظرية أصحاب المدرسة السلوكية، ويرى أتباع هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة لا تختلف عن أي نوع من أنواع التعلم الأخرى، كما أنها تخضع للقوانين والمبادئ ذاتها التي تخضع لها أنواع التعليم كافة، كالمحاكاة والثواب والعقاب والتعزيز، وقد انتقد ماكنيل 1970 أصحاب النظرية البيئية، لأنهم من وجهة نظره فشلوا في تفسير ظاهرة الابتكار اللغوي التي تتبدى عند الطفل فيما بين الثانية والخامسة من عمره، والتي تمكنه من إنتاج عبارات لم يسمعها في بيئته، ومن استخدام بعض القواعد اللغوية غير المتوافرة في لغة الراشدين في بيئته، كما أن الفطريين يعجزون عن تفسير عملية اكتساب اللغة من دون عمليتي التقليد والتعزيز، لأن هاتين العمليتين تشكلان المفتاح الأساسي لاكتساب اللغة.²

¹ - تنقيب محمد: المرجع نفسه، ص 28

² - عبد الله بن محمد الصبي: نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية، منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (المنتديات العلمية، منتدى التربية الخاصة) <http://www.gulfkidz.com/vb/showthread.php?t=2377> تاريخ التصفح 10 ماي 2023 على الساعة 1: 15

4- الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية.

على الرغم من الجهود التي بذلتها البلدان العربية من أجل النهوض بتعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، سواء كان ذلك في مستوى إعداد المناهج أو تحسين الطرائق والأساليب التعليمية فإنها مازالت تواجه صعوبات تتمثل فيما يلي:¹

1.4. طرائق تدريس اللغة الإنجليزية (الصعوبات المتعلقة بالطرائق):

- إن نجاح التعلم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة وقد تنوعت طرق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم لكي يتمكن من تفعيل دور طرق التدريس في إنجاح العملية التربوية، التي تهدف إلى إنماء شخصية المتعلم في ضوء ما تنطوي عليه الأهداف من قيم تربوية
 - تؤكد كثير من الدراسات على أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية لا يعتمد على طريقة واحدة كما كان يحدث سابقاً بل يعتمد طريقة تؤلفه تجمع بين عناصر مختلفة منتقاة² من الطرق التعليمية المتعارف عليها، مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة التواصلية.³
- 2.4. صعوبات منهج اللغة الإنجليزية:

- المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة، وأحد أهم محاور العملية التعليمية وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية ومؤثرة لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهماً لهذا المنهج، وراضياً عنه، ومتفاعلاً معه، وقادراً على تحقيق الأهداف المرسومة له وقد تواجه المعلم أحياناً بعض المشكلات في المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه مثل كثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي، وصعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى الطلاب وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية، وعدم توفر الوسائل التعليمية المعينة.⁴

- المنهج الحالي لم يمكن من تحقيق كامل الأهداف التي وضعت للغة الإنجليزية (العراق).

1- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: إدارة التربية، قسم البحوث والتدريب، تونس، 1993 ص ص62

2- أحمد محمد هيثم ود. نصر عبد الله حسين العروس: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبن من وجهة نظر المعلمين مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية المجلد (1) العدد (8) كلية التربية لودر، جامعة أبن اليمن: 30مارس 2021م ص177

3- د. احمد محمد هيثم ود. نصير عبد الله حسين العروس: مرجع نفسه ص177

4- تمارا مشهور صايل حلي: مرجع سابق ذكره ص 44

6- دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: مرجع سابق، ص 62 - 63

- صعوبة تغطية كامل المنهج نظرا إلى طوله (السودان).
- صعوبة بعض وحدات المنهج أحيانا باعتبار مستوى الطلاب وتفاوت الفروق الفردية (الإمارات).
- عدم ارتكاز المنهج على دراسات ميدانية أحيانا نأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم الحقيقية (الإمارات).¹

3.4. صعوبات وسائل تعليم اللغة الإنجليزية:

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم عناصر العملية التعليمية التي يستعين بها المعلم لتوضيح الأفكار الرئيسية في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية ومن أنواع الوسائل التعليمية: الوسائل البصرية والسمعية وأخيرا سميت بالوسائل التكنولوجية وعرفت الوسائل التعليمية على أنها كل ما يستخدمه المعلم من مواد وأجهزة وأدوات لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم، وهناك عدة معايير لاختيار الوسائل التعليمية ومنها أن تتلاءم مع الأهداف التعليمية وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتساعدهم على التفكير والاكتشاف العلمي وان تكون خالية من التعقيد وسهلة الاستخدام.²

4.4. صعوبات أساليب اللغة الإنجليزية:

باستثناء الدراسة الأردنية التي تناولت بالتفصيل والأمثلة موضوع أساليب تدريس فعاليات معينة مثل القراءة والكتابة والمفردات والتراكيب اللغوية فإن الدراسات الأخرى اكتفت بالإشارة إلى أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية أو ما يقابلها يستخدم فيه أساليب مختلفة حسب الموضوع والمستوى ونوعية الطلاب وقد وردت هذه الملاحظات في الحديث عن كتاب /دليل المعلم.³

فقد أشارت دراسة الإمارات إلى أن دليل المعلم يقدم العديد من الأساليب (لا الطرق) لمعالجة مختلف المهارات والأنشطة... كما عرض المنهاج مقترحا لتنفيذ بعض الأساليب مثل العمل في ثنائيات والعمل في مجموعات أو تقديم المفردات الجديدة واستخدام وتوظيف البطاقات اللغوية والسبورة والمختبر اللغوي...⁴

5- تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائية.

نظر لأهمية اللغة الإنجليزية ومكانتها العالمية سعت العديد من الدول العربية والأجنبية إلى تفعيل عملية تدريسها في المرحلة الابتدائية حتى تتاح الفرصة أمام التلاميذ لاكتسابها بشكل أفضل، والتعود عليها منذ

المراحل الدراسية الأولى

² حنان أحمد جابر سيف: تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 13، جامعة عمان العربية، الأردن 30 أكتوبر 2022 ص 120

³ دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: مرجع سابق ذكره ص 36

⁴ دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: مرجع سابق ذكره ص 37

وفي هذا الإطار فلا بد من عرض بعض التجارب الدول العربية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (المطلب الأول) وكذلك تجارب بعض الدول الأجنبية في هذا المجال (المطلب الثاني)

1.5. تجارب بعض الدول العربية: عملت العديد من الدول العربية على تبني تدريس اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل الدراسية حتى تزيد من قدرة التلاميذ على التعود عليها واكتسابها وفيما يأتي بعض التجارب العربية في هذا المجال.

- دولة الإمارات العربية المتحدة: يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية منذ الصف الأول ابتدائي وذلك بمعدل أربع حصص أسبوعياً ويتم الاعتماد بالأساس على الأسلوب الاتصالي التي يساهم في تنمية مهارات الاستماع والتحدث.
 - مملكة البحرين: أصبح تدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من الصف الأول ابتدائي منذ سنة 2008م، بعد أن تم تدريسها ابتداء من الصف الثالث ابتدائي منذ سنة 2000م.
 - جمهورية مصر: منذ سنة 2003 م أصبح تدريس اللغة الإنجليزية في مصر يتم ابتداء من الصف الأول ابتدائي بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً، يتم زيادتها لتصبح أربع حصص ابتداء من الصف 4 ابتدائي¹.
- 2.5. تجارب بعض الدول الأجنبية.

إن الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من المرحلة الابتدائية لم يكن حكراً على الدول النامية، فالعديد من دول العالم المتقدم تبذل مجهودات كبيرة لتدريسها وتعميمها وذلك وعياً منهم بأهميتها ومكانتها العالمية، وما يمكن أن تفتحه من آفاق وفرص جديدة خاصة بالنسبة للدول التي تمتلك لغات محدودة من حيث عدد الناطقين بها على مستوى العالم. وفي هذا الإطار يمكن أن نشير إلى تجارب الدول التالية في تدريس اللغة الإنجليزية:

- ألمانيا: منذ نهاية تسعينات القرن الماضي انتشر تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، حيث يبدأ في العادة من عمر 8 سنوات مع وجود بعض المدارس التي تقوم بتدريسها منذ مرحلة رياض الأطفال.

¹ - صالح بن جمعان الزهراني: تقييم تجريبية تدريس اللغة الإنجليزية الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ في محافظة الطائف قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب جامعة الطائف المملة العربية السعودية، المجلد الخامس العدد الأول، أبريل 2020 ص

■ إيطاليا: يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في إيطاليا عموماً ابتداءً من سن الثامنة لمدة 3 ساعات أسبوعياً، وقد أصبحت اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات التي تدرس في المرحلة الابتدائية إلى جانب لغات أخرى مثل: الفرنسية والإسبانية والألمانية.¹

6- اتجاهات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

1.6. الاتجاه المؤيد لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية: يرى أنصار هذا الاتجاه أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية وحتى ابتداءً من الصفوف الأولية هو أمر مقبول وجيد، وذلك لما يحققه من إيجابيات كثيرة يمكن تلخيص أبرزها في النقاط التالية:

- زيادة فترة تدريس اللغة الإنجليزية مما يتيح للتلميذ وقتاً كافياً لتعلمها، ويسمح
- بوضع مناهج متوازنة وموزعة حسب قدرات ومهارات كل فئة عمرية.²
- تعود التلاميذ على اللغة الإنجليزية في سن مبكرة مما يسهل من عملية اكتسابها وإتقان مختلف مهاراتها نظراً لقدرة التلاميذ في المراحل العمرية المبكرة على التعلم.
- تحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة لدى التلاميذ وزيادة حصيلتهم اللغوية.
- فتح آفاق دراسية ووظيفية جديدة أمام التلاميذ وتأهلهم للانفتاح والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ومواكبة تطورات العصر.

ومن بين الدراسات التي تندرج ضمن هذا الاتجاه دراسة الحازمي التي هدفت إلى التعرف على آراء عينة من معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية منهم 124 معلماً للغة الإنجليزية و119 معلماً للمواد الأخرى حول الإيجابيات والسلبيات المتوقعة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وقد بينت نتائج الدراسة أن أغلبية³ عينة المعلمين بنسبة تجاوزت 73% يوافقون على إيجابيات هذه الخطوة خاصة فيما يتعلق بزيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ وإتاحة فرص وأفاق جديدة أمامهم وإعدادهم بشكل أفضل لفهم واستيعاب ثقافة العصر والتفاعل مع الآخرين.

2.6. الاتجاه للمعارض لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية: يرى أنصار هذا الاتجاه أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية يؤدي إلى العديد من المخاطر والسلبيات التي يمكن تلخيص أبرزها في النقاط الآتية:

¹ - صالح بن جمعان الزهراني: مرجع نفسه، ص 41

² - صالح بن جمعان الزهراني: مرجع نفسه، ص 41

³ صالح بن جمعان الزهراني: مرجع سابق، ص. 39.

- التأثير السلبي على تحصيل التلاميذ في اللغة العربية، وحتى في بقية المواد الدراسية
 - إثقال كاهل التلاميذ بمادة إضافية وتشتيت ذهنهم في مرحلة حساسة من عمرهم
 - التأثير السلبي على القيم التلاميذ، وانتمائهم الديني الوطني.
 - رسم صورة سلبية حول اللغة العربية، وتقليل من مكانتها وقدرتها على استيعاب تطورات العصر.
- ومن بين الدراسات التي توجد هذا الاتجاه دراسة حضر 1986 التي أجريت في¹ فرنسا 1986، وهدفت إلى إيضاح أثار التكبير في تعليم لغة الأجنبية على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال. وقد بنيت نتائج دراسة أن الأطفال اللذين يبدؤون بتعليم لغة أجنبية في سن مبكر يتأخر لديهم النمو اللغوي مقارنة بأقرانهم. وفي سياق نفسه أكدت نتائج دراسة أخرى حول أثر الثنائية اللغوية على اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات اللغة العربية أنها تأثر بشكل سلبي على المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي (2003.wong)²

7- واقع اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية

اللغة تحفظ التاريخ الفكري وثقافي للأمة وتتحكم اللغة في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ولا يمكن أن يستغني عنها، فتعلم اللغة الأجنبية يقود على الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يجعل الإنسان أكثر وعياً، وتعلمها يساعد على فهم الناس لبعضهم البعض، لقد أصبح الاهتمام بالتعلم مسألة ضرورية فلا بد من البحث على الصعوبات والأسباب التي توجه العملية التعليمية ومحاولة إيجاد الحلول لها حتى تكون هناك دافعية المتعلم أكثر.³ يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات ذات اللغة المتميزة، وهو لا يتعرف إلا باللغة رسمية وطنية هي اللغة العربية إلى جانب اللغة الأمازيغية وانطلاقاً من نتائج الدراسات والتحقيقات حول الواقع اللغوي الجزائري ومميزاته تكشف إن المجتمع له خصوصية لغوية كسائر المجتمعات، ومنه:

1.7. اللغة الأولى لأفراد المجتمع الجزائري: لا يمكن التسليم بأن هناك لغة أم واحدة لكل أفراد المجتمع بل هناك نوعان من اللغة الأم وهما اللغة الأمازيغية واللهجة العامية العربية، وعليه فإن العامية العربية والأمازيغية تكسبان منذ الميلاد في المحيط الأسرة الاجتماعية وتشكلان رأس المال اللغوي الأولى قبل دخولهم إلى المدرسة نظراً للظروف التاريخية والاستعمارية التي عاشتها الجزائر طيلة الاحتلال الفرنسي كان لها واقعا لغويا مختلفا فتميزت بلغتين في المرتبة الثانية وهما العربية الفصحى واللغة الفرنسية، ومازالت اللغة الفرنسية تحتل مكانة لدى

¹ صالح بن جمعان الزهراني: مرجع سابق، ص.40-41

² صالح بن جمعان الزهراني: مرجع سابق، ص.40-41

³ طرهبوة نجاة: تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل، المجلد الثاني العدد الرابع، جامعة محمد بوقرة بومرداس،

طبقات اجتماعية ميسورة من الجزائريين في المدن الكبرى حتى أصبحت لديهم لغة التواصل اليومي، كما أنها لغة المعاملات الإدارية و الاقتصادية في كثير من القطاعات الخدمائية والإنتاجية والصناعية وحتى التعليمية، منذ الاستقلال حتى بداية التسعينات أين احتلت الصحافة باللغة الفرنسية حيزا كبيرا من القراء، لكن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح مستعملها كلغة تواصل في تضاؤل من جيل إلى آخر وحتى عدد الجزائر باللغة العربية في تزايد كبير مع عدد نسخ الطبع التي تصل يوميا إلى أكثر من مليون¹ نسخة كمتوسط لعدد الجرائد مقارنة يوميا إلى أكثر من مليون نسخة كمتوسط لعدد الجزائر مقارنة مع عدد الجزائر، باللغة الفرنسية التي تضاعف حجمها وعدد النسخ التي تطبعها يوميا، وبالرغم من ذلك مازالت اللغة الفرنسية تستفيد من ميادين الاستعمار الكثيرة ومن حجم ساعي في المدرسة الجزائرية.

احتلت اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر مكانا مرموقا بين لغات العالم أجمع، وأصبحت لغة العلم والتقنية واللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد، وهي الوسط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية، لذا أطلق عليها العلماء دار المفكرون لغة العالم، وبهذا تمكن أهميتها في حقل التربية ويصبح تدريسها أمرا ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود عالميا.

ويؤكد ما سبق تطلع المجتمعات العربية إلى مواكبة العلوم والنهضة التقنية والدفع بعجلة التنمية البشرية إلى غايات أسى من خلال توظيف تعلم اللغات الأجنبية في المناهج المحلية والعمل على تطويرها والعناية بها.² ومن خلال ما سبق وما عرضناه نستخلص أن اللغة الإنجليزية شهدت انتشارا واسعا في العديد من دول العالم، نظرا لأهميتها ودورها في مختلف المجالات، وهذا ما أدى بالعديد من الدول العربية والأجنبية لتبنيها كلغة رسمية في نظامها التعليمي في المرحلة الأساسية لما لها من إيجابيات منها تعود التلاميذ على هذه اللغة في سن مبكرة مما يسهل من عملية اكتسابها وإتقان مختلف مهاراتها نظرا لقدرة التلاميذ في هذه المرحلة المبكرة على التعليم، إلا أنه يوجد رأي آخر منافي لهذا الاتجاه مفاده أن تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة العمرية له تأثير سلبي على تحصيل التلاميذ في لغتهم الأم وبقية المواد الدراسية الأخرى بالإضافة إلى إثقال كاهل التلاميذ بمادة إضافية، وباعتبارها لغة جديدة في التعليم الأساسي.

¹ طرهبوة نجاة: مرجع نفسه، ص 176-177.

² طرهبوة نجاة: مرجع نفسه، ص 177.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا. الدراسة الاستطلاعية

ثانيا. مجالات الدراسة

ثالثا. منهج الدراسة

رابعا. عينة الدراسة

خامسا. الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في مجالات الدراسة واختيار عينتها والمنهج المتبع وأدوات جمع المعلومات.

أولاً. الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها نسخة مصغرة، أو نسخة تجريبية للدراسة الرئيسية فبينما تساعد الاختبارات القبليّة في حل بعض المشكلات الميكانيكية في أداة البحث، وتسعى الدراسات الاستطلاعية إلى حل مشكلات تنظيمية وإدارية تتعلق بالدراسة كلها وبالمبحوثين أيضاً.⁶⁰

وفي هذه الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية كان الهدف منها التعرف على المؤسسات وعدد الأساتذة، إذ عمدنا الاتصال بمديرية التربية لولاية تبسة من أجل التعرف على عدد أساتذة اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي في مدينة تبسة والذي قدر بـ 21 أستاذاً، ومنها تنقلنا إلى المؤسسات وإجراء مقابلات مع مديري مؤسسات التعليم الابتدائي وأساتذة اللغة الإنجليزية التابعين لهذه المؤسسات قصد تحديد الحالات المراد دراستها وإجراء مقابلات قصد تكوين فكرة أولية حول موضوعنا صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي.

• خطوات الدراسة الاستطلاعية: كانت خطوات الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

- إجراء مقابلات مع مدير مديرية التربية والتفتيش قصد الحصول على قائمة الأساتذة والمؤسسات الابتدائية الموزعين فيها.
- إجراء مقابلات مع أعضاء الهيئة الإدارية للمؤسسات الابتدائية قصد أخذ الإذن بالدخول للمؤسسة لإقامة التريص فيها.
- الاطلاع على المقرر الوزاري الخاص بتعليمية إدراج مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- الاطلاع على الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة ابتدائي.
- إجراء مقابلات مع أساتذة اللغة الإنجليزية.

⁶⁰ - سوتيريوس سارانتاكوس: ترجمة شحدة فارغ، البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت كانون الثاني يناير

ثانيا. مجالات الدراسة:

1. المجال الجغرافي؛ أجريت هذه الدراسة في مجموعة من الابتدائيات في مدينة تبسة:

- ابتدائية المجاهد طيب زينة بنت برحائل تبسة والتي تقع في حي علي مهني بولاية تبسة.
 - ابتدائية الشيخ العربي التبسي والتي تقع في حي لاكمين بولاية تبسة.
 - ابتدائية عمارة محمد الشريف تبسة والتي تقع في حي سكانسكا بولاية تبسة.
 - ابتدائية خمان حسين تبسة والتي تقع في طريق عنابة بولاية تبسة.
 - ابتدائية حرباوي علي تبسة والتي تقع في شارع الأمير عبد القادر بولاية تبسة.
 - ابتدائية الأخوان بوازدية تبسة والتي تقع في 94 طريق وطني رقم 2 حي لارموط
2. المجال الزمني: وينقسم إلى ثلاثة مراحل وهي:

- ♦ الفترة الأولى: في شهر أكتوبر 2023 فيها بداية التفكير في موضوع الدراسة.
 - ♦ الفترة الثانية: من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية شهر جانفي 2023 وفي هذه الفترة قمنا بقراءات حول الموضوع وجمع المعلومات بالإضافة إلى كتابة الجانب النظري.
 - ♦ الفترة الثالثة: بعد عرض موضوع الدراسة على اللجنة العلمية وأخذ الموافقة مع التعديل قمنا بدراسة استطلاعية أولية لاختيار العينة الملائمة لدراسة وكان هذا في منتصف شهر فيفري، وفي يوم 07 مارس 2023 قمنا بأخذ الترخيص من قسم علم الاجتماع لإجراء هذه الدراسة حيث قامت مديرية التربية لولاية تبسة بإعطائنا ترخيص حدد من تاريخ 11-04-2023 إلى غاية نهاية الترخيص لإجراء هذه الدراسة في مجموعة من الإبتدائيات في مدينة تبسة (ابتدائية المجاهد طيب زينة بنت برحائل تبسة، الشيخ العربي التبسي تبسة، عمارة محمد الشريف تبسة، خمان حسين تبسة و، حرباوي علي تبسة والأخوان بوازدية تبسة)
3. المجال البشري: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في مدينة تبسة، وقد بلغ عددهم 21 معلما وفق إحصاءات مديرية التربية لولاية تبسة 2022-2023.

ثالثا. منهج للدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.⁶¹ ونظرا لتعدد المناهج في بحوث العلوم الاجتماعية فإن اختيار المنهج المناسب يتوقف على نوع الدراسة وطبيعة الموضوع المختار، وبما أن موضوع الدراسة الحالية يهدف إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، فإن المنهج المناسب لهذا الموضوع هو منهج دراسة الحالة لملائمته لطبيعته والذي يمكن تعريفه كما يلي:

يعد منهج دراسة الحالة نوعا من مناهج البحث المستخدمة في الدراسات الوصفية والذي يهدف إلى التحليل وفهم مشكلة أو ظاهرة محدودة ودقيقة بدراسة خصائصها بالتفصيل مثل ما حدثت في سياقها الحقيقي أو بإعادة تشكيله معتبرا إياها ممثلة لمجتمع البحث المراد دراسته، فمنهج دراسة الحالة هو إذن المنهج الذي يهدف لدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المعمق لحالة فردية قد تكون شخصا أو جماعة أو مجتمعا محليا أو المجتمع بأكمله.⁶²

• خطوات دراسة الحالة:

✓ تحديد الظاهرة، أو المشكلة، أو الحالة المراد دراستها: وفي دراستنا قمنا بقراءات حول الظاهرة المراد دراستها والمتمثلة في صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية التي يواجهها المعلمون في تعليم تلاميذ السنة الثالثة من العليم الابتدائي.

✓ تحديد المفاهيم ووضع الفروض العلمية: قمنا بتحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة والمتمثلة في مفهوم صعوبات التعلم ومفهوم اللغة الإنجليزية وصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى تحديد فروض الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمعلم.
- هناك صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي.
- تعود صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس.
- ✓ اختيار العينة الممثلة للحالة: قمنا باختيار العينة القصدية لملائمتها لطبيعة الدراسة.

⁶¹ موريس أنجرس: ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف سعيد سبعون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، الطبعة الثانية، دار القصة للنشر، الجزائر 2004 2006 ص 36.

⁶² ليندة لطاد وآخرون: كتاب جماعي منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا 2019 ص 135

- ✓ تحديد وسائل جمع البيانات: وفي الدراسة الحالية قمنا باستخدام أداة المقابلة، والاطلاع على الوثائق (المقرر الوزاري، والكتاب المدرسي للغة الإنجليزية)
 - ✓ جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها: بعد الاطلاع على الوثائق الرسمية وإجراء المقابلات مع الحالات المعنية وتوزيع الاستمارات قمنا باسترجاعها وتحليلها.
 - ✓ استخلاص النتائج ووضع التوصيات.
- وفي هذه الدراسة استخدمنا أيضا المنهج الوصفي باعتباره منهجا مساعدا لمنهج دراسة الحالة والذي يمكن تعريفه كما يلي:

♦ عرف المنهج الوصفي: بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.⁶³

بالإضافة إلى ذلك استخدمنا أيضا تقنية تحليل المضمون والذي يمكن تعريفه بأنه من أدوات البحث العلمي المستخدمة لجمع البيانات الذي يعنى بالتصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ويضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، ويقوم تحليل المضمون على فهم منظم ودقيق لمحتوى ومضمون النصوص المكتوبة أو المسموعة أو المرئية عبر تحديد موضوعات الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة التي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله، ويشترط في تحليل المضمون عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات أو المرئيات المراد دراستها وتحليل مضمونها، إذ يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لموضوع البحث.⁶⁴

رابعا. عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها: مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه.⁶⁵

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على العينة القصدية والتي يختار الباحث مفرداته في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون قيود أو شروط غير التي يراها هو

⁶³ سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان 2019 ص 126

⁶⁴ سعد سلمان المشهداني: مرجع سابق ذكره، ص 175 - 176

⁶⁵ سعد سلمان المشهداني: مرجع سابق، ص 85.

مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها، وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.⁶⁶

لكونها العينة الأكثر تلاءماً وتناسباً لموضوع دراستنا للحصول على نتائج أكثر دقة ومصداقية حول الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية في مدينة تبسة، ونظراً لكون مجتمع الدراسة يتكون من 21 معلماً وهذا يتطلب منهج المسح الشامل إلا أننا واجهنا صعوبة في الوصول إلى كافة أفراد المجتمع لذلك اخترنا العينة القصدية والمتمثلة في 6 أساتذة كل أساتذ موزع على مقاطعة كاملة.

• خصائص العينة:

الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	
		ذكر
100%	6	أنثى
100%	6	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (1) الخاص بتوزيع حالات الدراسة حسب متغير الجنس أن أكبر نسبة من المبحوثين كانت للإناث بدرجة كلية حيث قدرت نسبتهم (100%) في حين أن جنس الذكور انعدم وهذه الظاهرة متواجدة في أغلب المؤسسات التربوية، كون المرأة تميل إلى المجال التعليمي لتفانيها فيه وكفاءتها العالية في هذا المجال عكس الرجل الذي غالباً ما تكون اهتماماته خارج الإطار التربوي والتعليمي.

• المستوى العلمي:

الجدول رقم (02): توزيع حالات الدراسة حسب المستوى العلمي

النسبة %	التكرار	
100%	6	ليسانس
		ماستر
		دكتوراه

⁶⁶ سوتيريس ساراتاكوس: مرجع سابق، ص 96.

المجموع	6	%100
---------	---	------

يتضح من خلال الجدول رقم (2) الخاص بتوزيع حالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي أن النسبة الكلية من الباحثين متحصليين على شهادة الليسانس كمؤهل علمي دون مزاولتهم للدراسة في الماجستير والدكتوراة، بالإضافة إلى أن شهادة الليسانس مطلوبة للتوظيف في معظم المجالات وتسمح لهم بالانخراط في الحياة العملية.

• سنوات الخبرة:

الجدول رقم (03): توزيع حالات الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	
%33	2	أقل من 3 سنوات
%17	1	من 3 سنوات إلى 6 سنوات
%17	1	من 7 إلى 9 سنوات
		أكثر من 9 سنوات
%33	2	لا توجد خبرة
%100	6	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (3) أن سنوات الخبرة حالات الدراسة قد بلغت نسبتهم 33% على المجالين [أقل من 3 سنوات] والمجال [لا توجد خبرة]، في حين قدرت نسبتهم ب (17%) على كل من المجالين [3 سنوات إلى 6 سنوات] والمجال [7 سنوات إلى 9 سنوات] لكن انعدمت نسبتهم على المجال [أكثر من 9 سنوات]، ويعود هذا التباين إلى التوظيف المباشر لأساتذة اللغة الإنجليزية الجدد في السنة الثالثة ابتدائي ونظرا لإدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي لأول مرة

• هل تلقيت تكوينا قبل ممارسة مهنة التعليم في مادة اللغة الإنجليزية؟

الجدول رقم (04): هل تلقيت تكوينا قبل ممارسة مهنة التعليم في مادة اللغة الإنجليزية؟

النسبة %	التكرار	
%100	6	نعم
		لا
%100	6	المجموع

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة الإجابة (بنعم) تقدر ب 100% من حالات الدراسة في حين انعدمت نسبتهم للإجابة (بلا) وهذا يدل على أن كل المعلمين يحصلون على دورات تكوينية لمدة

كافية قبل ممارسة مهنة التعليم في مادة اللغة الإنجليزية وذلك يفيدهم في أن يكونوا مهنيين ومؤهلين أكاديميا ومهنيًا لإتقان مهنتهم والتفاني فيها.

خامسا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

لكل دراسة أو بحث أدواته الخاصة التي يعتمد عليها الباحث لتساعده في جمع البيانات والمعلومات والتي تتماشى مع منهج الدراسة المعتمد حيث تم في هذه الدراسة استخدام أداة المقابلة كأداة معتمدة لجمع البيانات. وتعرف المقابلة على أنها لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما، من خلال طرح الأسئلة الهادفة من قبل المقابل على شخص تجري معه المقابلة، والتي يصاحبها عادة الكثير من الانفعالات الناجمة عن سؤال ورد فعل على هذا السؤال، وكل هذه العملية تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المقصودة من الباحث ليستفيد منها في تحقيق هدفه من المقابلة.⁶⁷

• وصف استمارة المقابلة:

تكونت الاستمارة في صورتها الأولية من (28) سؤال موزعة على أربعة محاور كما يلي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية وتضمن (3) أسئلة.
- المحور الثاني: توجد صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية متعلقة بالمعلم والمتعلم في المرحلة الابتدائية. والذي تضمن (9) أسئلة.
- المحور الثالث: هناك صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي. حيث تضمن (8) أسئلة
- المحور الرابع: تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى الوسائل التعليمية والأساليب وطرق التدريس والذي كان عدد أسئلته (8) أسئلة.

حيث أعطي كل سؤال من أسئلة الاستمارة وزنا تمثل في مقياس ليكارت الخماسي لتقدير الموافقة على الصعوبة وهو على الترتيب التالي (موافق - موافق بشدة - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وبعد مناقشة أسئلة الاستمارة مع الأستاذ المشرف قد تم وضع مجموعة من الملاحظات تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات، وتقديم وتأخير بعض الأسئلة، بالإضافة إلى تغيير بعضها وزيادة بعضها وكذلك تم تغيير المقياس.

• صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد بلغ عددهم (06) محكمين، وقد طلب من المحكمين إبداء

⁶⁷ - سعد سلمان المشهاني: مرجع سابق ذكره، ص 258

الرأي حول أسئلة الاستمارة من حيث صياغة الأسئلة ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه إما بالموافقة عليها أو حذفها أو تعديلها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة عدد من الأسئلة، كما تم حذف بعضها لأنها لا تخدم الموضوع، بالإضافة إلى تقديم وتأخير بعض الأسئلة مع تغيير أسئلة المحور الرابع وإضافة بعض الأسئلة المفتوحة.

ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 75% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، واستقرت الاستمارة على (22) سؤال وبذلك يكون قد تحقق صدق المحتوى للاستمارة وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية تحتوي على أربعة محاور تضم (22) سؤال تمثلت هذه المحاور فيما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية والذي يضم (4) أسئلة.

المحور الثاني: توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمعلم حيث ضم (7) أسئلة.

المحور الثالث: هناك صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي والذي أصبح يضم (5) أسئلة.

المحور الرابع: تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس بحيث تضمن (6) أسئلة.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً. تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤلات

ثانياً. عرض النتائج على ضوء التساؤلات

ثالثاً. عرض النتائج على ضوء الدراسات السابقة

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً. تحليل النتائج وتفسير البيانات على ضوء التساؤلات:

التساؤل الأول: هل توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمتعلم؟

الجدول رقم (05): هل توجد رغبة لدى المتعلم لتعلم اللغة الإنجليزية؟

النسبة المئوية	التكرار	
%100	6	نعم
		لا
%100	6	المجموع

1- يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن نسبة الإجابة (بنعم) قم بلغت النسبة الكلية للحالات والمقدرة بـ100% في حين الإجابة (بلا) انعدمت وهذا يدل على أن المتعلمين متقبلين للغة الإنجليزية ولديهم رغبة في تعلمها وإتقانها وهذا ما تؤكدته حالات الدراسة، بحيث ينبغي على المتعلم أن يكون طالباً راغباً وأن يبذل الوقت والجهد اللازمين وأن يبدي التعاون الاجتماعي المطلوب في نجاح المهمة التعليمية وهذا ما يؤكد تماراً مشهور صايل حليبي.⁶⁸

الحالة 1- حسب إجابة الحالة فالتلميذ لديه رغبة لتعلم اللغة الإنجليزية

الحالة 2- وجود رغبة لدى المتعلم لتعلم اللغة الإنجليزية

الحالة 3- نعم توجد رغبة لدى المتعلم لتعلم اللغة الإنجليزية

الحالة 4- نعم توجد رغبة لدى المتعلم لتعلم اللغة الإنجليزية

الحالة 5- وجود رغبة لدى التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية

الحالة 6- نعم توجد رغبة لدى التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية

الجدول رقم (06): هل يتفاعل التلاميذ مع اللغة الإنجليزية؟

النسبة المئوية	التكرار	
%100	6	نعم
		لا
%100	6	المجموع

2- من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن نسبة الإجابة (بنعم) بلغت 100% لمجموع الحالات في حين الإجابة بلا انعدمت ويظهر ذلك من خلال إجابات أساتذة اللغة الإنجليزية ولما لاحظوه على التلاميذ من تفاعل كبير مع هذه

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

اللغة ورغبتهم واستعدادهم لتعلمها بالإضافة إلى انتظارهم لحصة اللغة الإنجليزية والتحضير لها وحفظ ما تم تعلمه بحماس وشغف حسب آراء حالات الدراسة.

الحالة 1- نعم يتفاعل التلاميذ مع اللغة الإنجليزية ولديهم حب لهذه المادة

الحالة 2- نعم هناك تفاعل كبير من طرف التلاميذ مع اللغة الإنجليزية دائما مستعدون لتلقي الجديد خاصة مع الطريقة المميزة المعتمدة على الصور والحوارات

الحالة 3- نعم يتفاعل التلاميذ مع اللغة الإنجليزية وذلك لانتظارهم لحصة اللغة الإنجليزية بفارغ الصبر

الحالة 4- يوجد تفاعل وتقبل وحب كبير للغة الإنجليزية من خلال الحرص على نفسيه التلميذ وطرق تدريسه (اللعب)

الحالة 5- هناك تفاعل للتلاميذ مع اللغة الإنجليزية عن طريق التحضير المسبق لدروس ومراجعة وحفظ كل ما تم تعلمه ومحاولة التكلم بالإنجليزية

الحالة 6- نعم يتفاعل التلاميذ مع اللغة الإنجليزية بحماس وشغف وحب للمادة

الجدول رقم (07): هل يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل

صحيح؟

النسبة المئوية	التكرار	
83 %	5	نعم
17 %	1	لا
100 %	6	المجموع

3- من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا أن نسبة الإجابة (بنعم) من قبل المبحوثين بلغت 83 % في حين نسبة الإجابة (بلا) 17 % وهذا راجع إلى الصعوبة في ضبط مخارج الحروف باعتبار عامل صغر السن والخلط بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية وأيضا راجع إلى تلك الحروف التي تقرأ بأصوات مختلفة في كلمات مختلفة وكلمات تتضمن حروف تكتب ولا تقرأ بالإضافة إلى عامل الخجل وهذا حسب آراء حالات الدراسة.

الحالة 1- أحيانا يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح وهذه الصعوبة تكمن في ضبط مخارج الحروف باعتبار عامل صغر السن

الحالة 2- في الأول نعم يجد صعوبة أما بعد مرور شهرين أغلبية التلاميذ يتقلدون النطق الصحيح والصعوبة بالنسبة للتلميذ الخجول الذي يخجل من الكلام.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الحالة 3- أكيد يجد التلاميذ صعوبة في بعض الكلمات بما أنها مادة جديدة فالتلميذ يجد صعوبة في نطق بعض الأصوات فيتوجب التكرار والتصحيح المستمر.

الحالة 4- يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح.

الحالة 5- أحيانا ما يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح حيث تكمن هذه الصعوبة في الخلط بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

الحالة 6- أحيانا ما يجد التلاميذ صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح حيث تكمن هذه الصعوبة في وجود كلمات تتضمن حروف تكتب ولا تقرأ وحروف تقرأ بأصوات مختلفة في كلمات مختلفة.

الجدول رقم (08): هل يكتب التلاميذ الأحرف الكبيرة والصغيرة بشكل مناسب؟

النسبة %	التكرار	
83 %	5	نعم
17 %	1	لا
100 %	6	المجموع

4- يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (08) أن نسبة إجابة حالات الدراسة كانت الأغلبية (بنعم) بحيث بلغت نسبتهم 83% في حين بلغت الإجابة (لا) 17% فقط ، حيث لاحظنا النتائج المتحصل عليها من إجابات الحالات أن التلاميذ يكتبون أحرف مادة اللغة الإنجليزية بشكل صحيح حيث قدرت نسبتهم بـ 83% وأن التلاميذ الذين لا يتقنون كتابة الأحرف بشكل صحيح قدرت نسبتهم بـ 17% ، وهذا منافي لما أتى في الدراسة السابقة الثالثة لأناء يوسف أبو صلاح ، أن صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4-6) من وجهة نظر معلمهم كانت مرتفعة.⁶⁹

الحالة 1- نعم يكتب التلاميذ الأحرف الكبيرة والصغيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب.

الحالة 2- لا يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب وتتمثل هذه الحروف في الخلط بين حرفين مثل (y - g).

الحالة 3- نعم يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب.

الحالة 4- نعم يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب.

الحالة 5- نعم يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب.

⁶⁹ أنظر الفصل الأول ص

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الحالة 6- نعم يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة في مادة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب

الجدول رقم (09): هل يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه؟

النسبة %	التكرار	
67%	4	نعم
33%	2	لا
100%	6	المجموع

5- يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن نسبة الإجابات (بنعم) بلغت 67% في حين بلغت الإجابة (بلا) 33% ويظهر ذلك من خلال محاولة التلاميذ التحدث باللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه عن طريق تقليد الأستاذ ومحاولة تكرار بعض الكلمات البسيطة ونسبة قليلة لا يتحدثون باللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه لعدم استيعابهم لهذه اللغة حسب آراء أساتذة اللغة الإنجليزية.

الحالة 1- نعم يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه فالتلميذ يستخدم الكلمات المقدمة حسب المنهاج.

الحالة 2- يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه بعبارة معينة فقط.

الحالة 3- نعم يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه بمحاولة تقليد الأستاذ داخل الصف وخارجه

الحالة 4- نعم يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه ويمكن قياس ذلك من خلال تفاعله في القسم والتحدث مع الأستاذ مثلا في الذهاب إلى المرحاض وكثرة الأسئلة (الترجمة).

الحالة 5- لا يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه.

الحالة 6- لا يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الجدول رقم (10): ما مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية؟

الجدول (ب)

النسبة (%)	التكرار	
33	2	متوسط
% 100	6	المجموع

الجدول (أ)

النسبة (%)	التكرار	
		ضعيف
% 100	6	المجموع

النسبة (%)	التكرار	
83	5	ممتاز
% 100	6	المجموع

النسبة (%)	التكرار	
83	5	جيد
% 100	6	المجموع

الجدول (د)

الجدول (ج)

6- من خلال الجداول (أ - ب - ج - د) نلاحظ أن أغلب النتائج كانت ممتازة وجيدة بنسبة 83% في حين نجد نسبة قليلة من التلاميذ تحصلوا على نتائج متوسطة بنسبة 33%. وهذا ما تؤكد حالات الدراسة.

الحالة 1- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية جيدة.

الحالة 2- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية جيدة وممتازة لأن نسبة التلاميذ الممتازين والجيد بلغت نسبتهم 80% من التلاميذ.

الحالة 3- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية ممتازة.

الحالة 4- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية كانت بين الجيد والممتاز نظرا للفروق الفردية والظروف الاجتماعية لكل تلميذ.

الحالة 5- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية كانت في المتوسط والجيد والممتاز نظرا للفروق الفردية وتباين الاهتمام في الوسط العائلي.

الحالة 6- مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية جيدة وممتازة.

7- ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية حسب رأيك؟

الحالة 1- تتمثل هذه الصعوبات في ضعف استعمال اللغة في المحيط الاجتماعي والأسرة الصغيرة.

الحالة 2- تتمثل الصعوبات التي تواجه تلاميذ في السلوك السيئ وقلّة النظام داخل القسم.

الحالة 3- قلّة (ندرة) الوسائل التعليمية والظروف داخل المؤسسات.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الحالة 4- من الصعوبات التي تواجه التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية اكتظاظ الأقسام ونقص الوسائل ونقص عدد الحصص في الأسبوع.

الحالة 5- هذه الصعوبات تتمثل في الخلط بين اللغتين والحجم الساعي الغير كافي.

الحالة 6- لا يواجه التلاميذ أي صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية.

التساؤل الثاني: هل هناك صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي؟

الجدول رقم (11) على الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية؟

النسبة %	التكرار	
17 %	1	نعم
83 %	5	لا
100 %	6	المجموع

8- يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة الإجابة (بنعم) قدرت ب 17% من مجموع حالات الدراسة وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالإجابات (بلا) والمقدرة نسبتها ب 83% من مجموع أفراد العينة وهي للأغلبية وهذا يدل على عدم اعتماد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية واعتماد مراجع أخرى كالاستعانة بالصور ومقاطع فيديو والأغاني ولعب الأدوار في القسم حسب ما أقروه حالات الدراسة.

الحالة 1- لا أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية يستعمل المنهاج بصف ضعيفة ونستعمل المواقع الإلكترونية.

الحالة 2- لا أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية والمراجع المساعدة التي أعتد الأغاني، الحوارات ومقاطع الفيديو المصورة ولعب الأدوار في القسم.

الحالة 3- لا أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية والمراجع المساعدة هي الأنترنت والصور والأغاني.

الحالة 4- لا أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية والمراجع المساعدة هي الدليل الديتاكتيكي للأستاذ والتطلع على فيديوهات التدريس خاصة الأغاني الأجنبية والكتب والمراجع.

الحالة 5- نعم أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية.

الحالة 6- لا أعتد الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية والمراجع المساعدة

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الجدول رقم (12): هل المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.؟

النسبة %	التكرار	
%100	6	نعم
		لا
%100	6	المجموع

3- من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن الإجابة (بنعم) بلغت نسبتها 100% وهي نسبة كلية لأفراد العينة وهذا يدل على أن المحتوى مرن وبإمكان المعلم التحكم فيه حسب إجابات حالات الدراسة، ولأن المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة وأحد أهم محاور العملية التعليمية وعلاقة المعلم بالمنهج علاقة مباشرة وقوية ومؤثرة لذا فإنه من الضروري أن يكون المعلم متفهماً لهذا المنهج وراضياً عنه ومتفاعلاً معه وقادراً على تحقيق الأهداف المرسومة له كما جاء في كتاب⁷⁰.

- الحالة 1- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.
- الحالة 2- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.
- الحالة 3- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.
- الحالة 4- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.
- الحالة 5- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.
- الحالة 6- نعم المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه.

الجدول رقم (13): هل الحصص الدراسية كافية لتدريس المحتوى؟

النسبة %	التكرار	
%50	3	نعم
%50	3	لا
%100	6	المجموع

10- يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة الإجابة (بنعم) بلغت 50% في حين الإجابة (بلا) 50% وهي نسبة متساوية تدل على أن 50% من مفردات العينة كانت الحصص الدراسية كافية لتدريس المحتوى أما 50% منهم لم تكن كافية لهم حسب آراء حالات الدراسة.

الحالة 1- لا الحصص الدراسية الأسبوعية غير كافية لتدريس المحتوى.

⁷⁰ انظر الفصل الثاني ص 31.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

- الحالة 2- نعم الحصص الدراسية الأسبوعية كافية لتدريس المحتوى
 الحالة 3- لا الحصص الدراسية الأسبوعية غير كافية لتدريس المحتوى.
 الحالة 4- نعم الحصص الدراسية الأسبوعية الدراسية كافية لتدريس المحتوى
 الحالة 5- لا الحصص الدراسية الأسبوعية غير كافية لتدريس المحتوى.
 الحالة 6- نعم الحصص الدراسية الأسبوعية كافية لتدريس المحتوى.

الجدول رقم (14): هل منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية؟

النسبة %	التكرار	
%83	5	نعم
%17	1	لا
%100	6	المجموع

- 11- يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة الإجابة بنعم كانت للأغلبية من حالات الدراسة بنسبة 83 % أما الإجابة (بلا) كانت للأقلية وقدرت بنسبة 17% نلاحظ أن الأعمال الكتابية التي يحتوي عليها كتاب اللغة الإنجليزية كافية بالنسبة ل83% من حالات الدراسة بنسبة 17% من الأساتذة وجدوا أنها غير كافية ووجب على الأساتذة أن يضيفوا ويغيروا حسب المستوى العام للتلميذ وزيادة الحجم الساعي للحصص ، حسب ما أقره حالات الدراسة.
- الحالة 1- نعم منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية.
 الحالة 2- نعم منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية.
 الحالة 3- نعم منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية.
 الحالة 4- نعم منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية.
 الحالة 5- منهاج اللغة الإنجليزية لا يحتوي على أعمال كتابية كافية.
 الحالة 6- نعم منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية

الجدول رقم (15): هل توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ؟

النسبة %	التكرار	
%17	1	نعم
%83	5	لا
%100	6	المجموع

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

12- يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (12) أن نسبة الإجابة (بنعم) قد بلغت 17% من مجموع حالات الدراسة وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالإجابة (بلا) حيث بلغت نسبتها 83% كأكبر سنة وهذا يدل على أن المفاهيم المتضمنة في المنهاج بسيطة وسهلة بالنسبة للتلاميذ ولم يجدوا فيها أية صعوبة حسب آراء حالات الدراسة.

الحالة 1- لا توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ.

الحالة 2- لا توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ.

الحالة 3- لا توجد صعوبة مفاهيم متضمنة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ.

الحالة 4- لا توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلاميذ

الحالة 5- نعم توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي للتلميذ لأنه أحيانا تكون التعليمات غير واضحة.

الحالة 6- لا توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي لتلاميذ.

التساؤل الثالث: هل تعود صعوبات التعلم في اللغة إلى طرائق التدريس؟

13- ما هي الطرائق التدريسية التي تستخدم في تدريس اللغة الإنجليزية؟

الحالة 1- استخدم كل ما هو حديث في التدريس مثل التعلم باللعب Total Physicol Respencil

الحالة 2- عن طريق الموسيقى والصور واللعب والمقاطع التصويرية والأنشطة بواسطة البطاقات.

الحالة 3- الطريقة التي استخدمها في تدريس اللغة الإنجليزية هي التقارب بالكفاءات.

الحالة 4- استخدم طريقة السمي بصري.

الحالة 5- استعمال الوسائط المرتبة والمسموعة والأغاني والصور.

الحالة 6- استعمال طريقة CLT – TPR

الجدول رقم (16): هل الطريقة التدريسية التي اعتمدها تتناسب مع سن التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	6	نعم
		لا
100%	6	المجموع

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

14- من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن إجابة أغلبية حالات الدراسة كانت (بنعم) كنسبة كلية قدرت ب 100% كدليل على تناسب الطريقة التدريسية المعتمدة من طرف المعلمين مع التلاميذ حسب رأيهم.

الحالة 1- نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الحالة 2- نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الحالة 3- نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الحالة 4 - نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الحالة 5- نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الحالة 6- نعم الطريقة التدريسية التي تتناسب مع سن التلاميذ اعتمدها.

الجدول رقم (17): هل الطريقة التدريسية المختارة تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية؟

النسبة المئوية	التكرار	
100%	6	نعم
		لا
100%	6	المجموع

15- من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة الإجابة (بنعم) بلغت 100% كدرجة كلية من حالات الدراسة وهذا واضح من خلال إجاباتهم وموافقهم حول تناسب الطريقة التدريسية المختارة مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية.

الحالة 1- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية.

الحالة 2- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية

الحالة 3- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية

الحالة 4- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية

الحالة 5- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية

الحالة 6- نعم الطريقة التدريسية تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الجدول رقم (18): هل هناك وسائل تعليمية مساعدة تستخدم في تدريس اللغة الإنجليزية؟

النسبة %	التكرار	
%100	6	نعم
		لا
%100	6	المجموع

16- من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة الإجابة (بنعم) قدرت بـ 100% من إجاباتهم بوجود وسائل تعليمية مساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية والمتمثلة في الصور والفيديوهات والأغاني وكذلك الحروف المغناطيسية بالإضافة إلى اللعب الذي بدوره يعتبر أنسب وسيلة لتعلم طفل صغير مادة أجنبية ، حسب آراء حالات الدراسة.

الحالة 1- نعم هناك وسائل تعليمية مساعدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تتمثل في استخدام الوسائل الملموسة للتعلم (الوسائل الحسية).

الحالة 2- نعم هناك وسائل تعليمية مساعدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية

الحالة 3- نعم هناك وسائل مساعدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وهذه الوسائل هي الصور والفيديوهات والأغاني واللعب هي أنسب وسيلة لتعلم الطفل الصغير مادة أجنبية.

الحالة 4- نعم هناك وسائل تعليمية مساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية وهي الصور واستخدام الفيديوهات ووسائل الإيضاح بصفة عامة.

الحالة 5- نعم هناك وسائل تعليمية مساعدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تتمثل في الصور والأغاني، حروف مغناطيسية.

الحالة 6- نعم هناك وسائل تعليمية مساعدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية وهي الصور و – Speakers – PC .Phone

الجدول رقم (19): هل توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم على تقديم الدرس؟

النسبة المئوية	التكرار	
		نعم
%100	6	لا
%100	6	المجموع

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

17- من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (19) نلاحظ أن كل إجابات المبحوثين كانت (بلا) بنسبة 100% من مجموع حالات الدراسة وهذا راجع لعدم وجود وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم درسه حيث قاموا بإعطاء بعض الاقتراحات الواجب توفرها في المدرسة والمساعدة لهم من بينها قاعة مخصصة للغة الإنجليزية ومكبر لشاشة ومكبرات صوت وآلات طباعة بالإضافة إلى صور للمحادثة وتوفير الإنترنت الخ. وهذا كما أتى في الدراسة السابقة الأولى لإبراهيم محمد احمد تاجر معوقات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة الأساس (ريفي شندي) أن معظم المدارس تفتقر إلى وجود الوسائل التعليمية المعينة على تدريس اللغة الإنجليزية.⁷¹

الحالة 1- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم على تقديم الدرس والوسائل التي يجب أن تتوفر تتمثل في آلات الطباعة، غرف للعرض، الفيديوهات، Diapo Spekear Data Show

الحالة 2- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم الدرس ومن الوسائل التي يجب أن تتوفر قاعة مخصصة للغة الإنجليزية، طاولات مخصصة وطريقة جلوس معينة تسمح للتلاميذ بتمثيل الأدوار، Data show

الحالة 3- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم الدرس والوسائل الواجب توفرها تتمثل في الوسائل السمعية و Data show

الحالة 4- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم الدرس ومن الوسائل التي يجب أن تتوفر مكبر الشاشة ومكبر الصوت.

الحالة 5- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم الدرس ومن هذه الوسائل Data show و الكمبيوتر.

الحالة 6- لا توجد وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم في تقديم الدرس ومن بين الوسائل الواجب توفرها صور للمحادثة، أنترنت، Data show Speakers

18- فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهك في استخدام طرائق التدريس؟

الحالة 1- تتمثل هذه الصعوبات في الوقت لا يسمح والمؤسسات لا تتوفر على التجهيزات المطلوبة وضيق مساحات التدريس واكتظاظ الصفوف الدراسية.

الحالة 2- السلوك السيئ وفرط الحركة للتلميذ.

الحالة 3- لا توجد صعوبات في استخدام الطرائق التدريسية.

الحالة 4- من الصعوبات اكتظاظ الأقسام وعدم توفر الوسائل الإيضاحية للتدريس.

⁷¹ انظر الفصل الأول ص 11.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الحالة 5- من لصعوبات التي تواجهني وقت غير كاف ووسائل غير متاحة

الحالة 6- من الصعوبات التي تواجهني في استخدام طرائق التدريس ما يلي عدد التلاميذ أحيانا يخلق فوض.

ثانيا: عرض النتائج على ضوء التساؤلات

التساؤل الأول: هل توجد صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمتعلم؟

من خلال العرض السابق للحالات نلاحظ ما يلي:

- أن التلاميذ لديهم رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية حسب آراء حالات الدراسة بنسبة 100% من مجموع الحالات.
 - أن هناك تفاعل للتلميذ مع مادة اللغة الإنجليزية حسب إجابات الحالات بنسبة قدرت ب 100% من مجموع الحالات.
 - وجود صعوبة في نطق أحرف مادة اللغة الإنجليزية من مخارجها الصحيحة بشكل صحيح حسب إجابات الأغلبية من حالات الدراسة بنسبة قدرت ب 83%.
 - يكتب التلاميذ الأحرف الصغيرة والكبيرة بشكل مناسب حسب آراء الأغلبية بنسبة بلغت 83% من مجموع حالات الدراسة.
 - يتحدث التلاميذ اللغة الإنجليزية داخل الصف وخارجه حيث كانت نسبة الموافقة تقدر ب 67% من مجموع الحالات.
 - مستوى النتائج التي تحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية تراوحت بين الجيدة والممتازة حيث قدرت نسبتها 83% مجموع الحالات.
- تواجه التلاميذ صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتمثل فيما يلي: ضعف استعمال اللغة في المحيط الاجتماعي والأسري، قلة النظام داخل القسم، ندرة الوسائل التعليمية داخل المؤسسات، اكتظاظ الأقسام، نقص عدد الحصص الأسبوعية، الخلط بين اللغتين حسب آراء بعض حالات الدراسة.
- التساؤل الثاني: هل هناك صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي؟
- من خلال التحليل والتفسير نستخلص ما يلي:
- عدم اعتماد الأستاذ الكتاب المدرسي كمرجع وحيد لتدريس اللغة الإنجليزية حيث قدرت نسبة الحالات ب 83% من مجموع الحالات.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

- المحتوى مرن ويساعد معلم اللغة الإنجليزية على التحكم فيه وذلك بنسبة قدرت ب 100% من مجموع حالات الدراسة

- تساوي إجابات حالات الدراسة بين كفاية الحصص الدراسية لتدريس المحتوى وعدم كفايتها حسب إجابات حالات الدراسة.

- إن منهاج اللغة الإنجليزية يحتوي على أعمال كتابية كافية حيث قدرت نسبة الموافقة ب 83% من مجموع الحالات.

- لا توجد صعوبة في المفاهيم المتضمنة في المنهاج الدراسي لتلميذ حيث قدرت نسبة الموافقة ب 83% من مجموع الحالات.

التساؤل الثالث: هل تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس؟

إن الطريقة التدريسية المعتمدة تتناسب مع سن التلاميذ حيث قدرت نسب موافقة الحالات ب 100% من مجموع الحالات.

إن الطريقة التدريسية المختارة تتوافق مع منهاج مادة اللغة الإنجليزية بنسبة 100% من مجموع حالات الدراسة. هناك وسائل تعليمية مساعدة يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية في التدريس حيث قدرت نسبة الموافقة ب 100% من مجموع حالات الدراسة.

عدم وجود وسائل تعليمية كافية في المدرسة تساعد المعلم على تقديم الدرس بنسبة 100% من إجابات الحالات. هناك صعوبات تواجه المعلم في استخدام طرائق التدريس كالوقت الغير كاف، والمؤسسات لا تتوفر على التجهيزات المطلوبة، السلوك السيئ للتلميذ، اكتظاظ الأقسام وعدم توفر الوسائل الإيضاحية للتدريس. النتيجة العامة:

تؤكد بعض من الحالات أن هناك جملة من الصعوبات متعلقة بالمتعلم وطرائق التدريس، في حين هناك حالات تؤكد على عدم وجود صعوبات متعلقة بالمنهاج الدراسي.

ثالثا. عرض النتائج على ضوء الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

اتفقت دراستنا مع دراسة إبراهيم محمد احمد تاجر: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس (ريفي شندي)، أن معظم المدارس تفتقر إلى وجود الوسائل التعليمية المعينة على تدريس اللغة الإنجليزية في حين اختلفت مع دراستنا في:

- أن بعض معلمي اللغة الإنجليزية غير قادرين على التحدث بالسليم باللغة الإنجليزية.

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

- بعض معلمي اللغة الإنجليزية يستخدمون اللغة العربية في تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية.
- هناك معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية منها.
- نقص تدريب وتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة الأساس ريفي شندي.
- عدم توفر الإمكانيات المادية لشراء الأجهزة والوسائل التعليمية.
- عدم وجود فني في المدارس لصيانة وتشغيل الأجهزة.

الدراسة الثانية:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة تمارا مشهور صايل حلبي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في النتائج التالية:

1- توصلت الدراسة إلى أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية نابلس من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة درجة متوسطة للمشكلات على كل مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية

2- المعلمين يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية أكثر من المعلمات

3- خريجي الجامعات غير الفلسطينية يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من خريجي الجامعات الفلسطينية

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية نابلس من وجهات نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5- المعلمين اللذين تلقوا أقل من 3 دورات يواجهون مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة أكبر من المعلمين اللذين تلقوا 3 دورات فأكثر.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات مجالات المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية نابلس من وجهات نظرهم تعزى لمتغير موقع المدرسة.

الدراسة الثالثة: دراسة أناء يوسف صلاح أبو صلاح صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4 - 6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان.

حيث اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في النتائج التالية:

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها

- إن درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 – 6) من وجهة نظر معلمهم كانت مرتفعة ، في حين أن في دراستنا كانت مخالفة في أنه لا توجد صعوبة لدى التلاميذ في كتابة الأحرف الكبيرة والصغيرة لمادة اللغة الإنجليزية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة $\alpha \leq 0.05$ لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 – 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة (حكومية – خاصة)

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة $\alpha \leq 0.05$ لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 – 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ، في حين أن دراستنا تبعاً لمتغير الجنس كانت كلها إناث.

4- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي يواجهها طلبة الصفوف الأساسية (4 – 6) من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (رابع – خامس – سادس)، حيث اختلفت مع دراستنا في المستوى التعليمي (السنة الثالثة ابتدائي).

خاتمة

خاتمة

يعتبر موضوع الصعوبات الخاصة بتعلم اللغات الأجنبية من المواضيع الحديثة نسبيا، حيث كانت الدراسات التي تناولته بالبحث قليلة جدا خاصة في الجزائر، رغم أن الصعوبات الخاصة بتعلمها وبالتحديد اللغة الإنجليزية ذات تأثير بالغ سواء على مسار التحصيل الدراسي للتلميذ أو على الأداء المهني للأستاذ فغالبا ما تكون هذه الصعوبات عقبة أمام التلميذ فتشكل لديه حاجزا نفسيا إزاء المادة نفسها أو إزاء التعليم ككل، وعقبة أمام الأستاذ وتسييره للحصة.

ومن خلال دراستنا لموضوع صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة - أساتذة الطور الابتدائي - ، فقد هدفت دراستنا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي ، حيث اعتمدنا على عينة قصدية تتمثل في ست (6) حالات من أساتذة اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ، وتم تطبيق منهج دراسة الحالة ، والمنهج الوصفي وتقنية تحليل المضمون كأداة مساعدة . حيث خلصنا إلى النتائج التالية:

- توجد بعض صعوبات تعلم في اللغة الإنجليزية متعلقة بالمتعلم.
- عدم وجود صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي.
- هناك بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية متعلقة بالطرائق التدريسية.

التوصيات:

- تأهيل معلم اللغة الإنجليزية لكي يصبح كادرا مؤهلا وفعالا ونشطا.
- ينبغي على واضعي منهاج اللغة الإنجليزية الأخذ بالاعتبار قرب أو بعد اللغة الأجنبية من اللغة الأم لأنه أمر في غاية الأهمية.
- الحث على استخدام الطرق والتقنيات التعليمية الحديثة.
- تكثيف عمليات التقويم المستمر للمنهج الدراسي وتطويره لكي يواكب روح العصر وتطوره.
- يكون تعلم الإنجليزية من مفردات الواقع ومن البيئة الحياتية ليسهل تعلمها.
- الحرص على استخدام اللغة الإنجليزية داخل وخارج محيط المدرسة.
- زيادة الحصص الدراسية للغة الإنجليزية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا. الكتب:

1. احمد عواد ندا: صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.2009.
 2. احمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، الطبعة الأولى، دار المجدلاوي لنشر ولتوزيع، عمان، الأردن 2015، 2014.
 3. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان 2019.
 4. سوتيريوس سارانثاكوس: ترجمة شحدة فارح، البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت كانون الثاني يناير 2017.
 5. عاكف عبد الله الخطيب: مدخل إلى صعوبات التعلم دليل علمي لمعلمي صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد الأردن 2015.
 6. عاكف عبد الله الخطيب: مدخل إلى صعوبات التعلم دليل علمي لمعلمي صعوبات التعلم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 1، إربد، الأردن، 2015.
 7. قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، الطبعة 2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.
 8. ليندة لطاد وآخرون: كتاب جماعي منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا 2019.
 9. مصطفى نوري القمش، فؤاد عيد الجوالدة: صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، الطبعة 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
 10. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دراسة مقارنة حول تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في البلاد العربية: إدارة التربية، قسم البحوث والتدريب، تونس، 1993 .
 11. موريس أنجرس: ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف سعيد سبعون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، الطبعة الثانية، دار القصة للنشر، الجزائر 2004 2006.
- ثانيا. المجلات والدوريات:
1. أحمد محمد هيثم ود. نصر عبد الله حسين العروس: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبن من وجهة نظر المعلمين مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية المجلد (1) العدد (8) كلية التربية لودر، جامعة أبن اليمن: 30 مارس 2021 م .

قائمة المراجع

2. بشير محمد آدم: تعلم اللغات الأجنبية في السودان (الإنجليزية والفرنسية)، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم كلية التربية قسم اللغة الفرنسية السودان، 2014.
3. تنقيب محمد: دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية مجلة أدبيات المجلد 2 العدد 2 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر ديسمبر 2020.
4. حنان أحمد جابر سيف: تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 1، العدد 13، جامعة عمان العربية، الأردن 30 أكتوبر 2022.
5. خديجة خيرو علي العريبي: الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث و الدراسات، المحلية العربية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 9 الجزء 3، مديرية التربية لواء الموقر 2021
6. صالح بن جمعان الزهراني: تقييم تجربة تدريس اللغة الإنجليزية الصف الثاني ابتدائي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ في محافظة الطائف قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب جامعة الطائف الممثلة العربية السعودية، المجلد الخامس العدد الأول، أبريل 2020.
7. طرهيوة نجاة: تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل، المجلد الثاني العدد الرابع، جامعة محمد بوقرة بومرداس، جوان 2021 ص 176
8. عبد السلام عوض احمد لهص، إدريس سلطان أحمد مقبل: أسباب تدني تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية والمجلد 1، العدد 1 كلية التربية، مايو، 2019.
9. عبد الله بن محمد الصبي: نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية، منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (المنتديات العلمية، منتدى التربية الخاصة)
10. كحول شفيقة: صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 24 بسكرة 2012.
11. ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين: انعكاس تعلم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 12، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، بدمياط، يونيو 2012.

قائمة المراجع

ثالثا. الرسائل والأطروحات:

1. أناء يوسف صلاح أبو صلاح: صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (4 – 6) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود الحديدي، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط، عمان 2017،
 2. تمارا مشهور صايل حلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، أطروحة قدمت لنيل شهادة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015
 3. تمارا مشهور صايل حلبي: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، الأطروحة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف فواز عقل، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس، فلسطين، 2015.
 4. محمد احمد تاجر: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الأساس ريفي شندي، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف الأستاذ عبد الباقي قاسم الصديق، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة شندي، السودان، 2009 – 2010
- رابعا. المنتديات:

1. عبد الله بن مجمد الصبي: نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية، منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة (منديات عليمه، منتدى التربية الخاصة) على الموقع:

<http://www.gulfkidz.com/vb/showthread.php?t=2377>

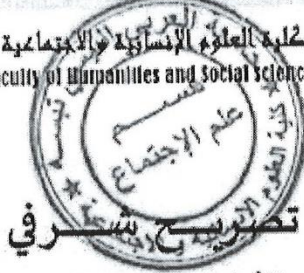
الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARDJ TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): عوني ليني

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 126885243

الصادرة بتاريخ: 10 12 2017 من دائرة/بلدية: العقلة - تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع الترابية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دورها في تعزيز اللغة الإنجليزية

دراسة حالة - أساتذة المورد الإبتدائي -

إشراف الأستاذ(ة): عوني وردية

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في 30-05-2023



30 ماي 2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LAPUJI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): جدهوم جبروت

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 404994014

الصادرة بتاريخ: 2013 عن دائرة/بلدية: بئر العازر - تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: موضوعات تولد اللغة الإنجليزية

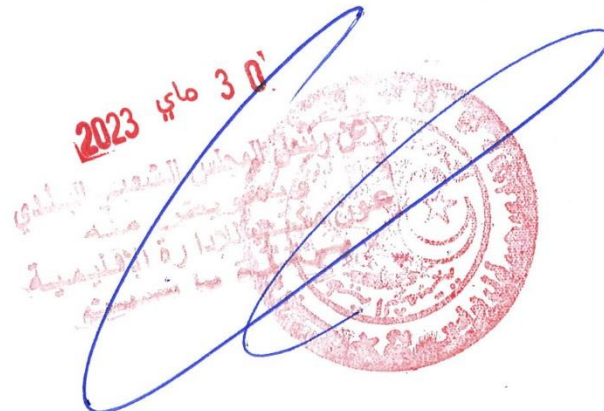
دراسة عمالية أساسية لآلية العمل الطور الاقتصادي -

إشراف الأستاذ(ة): غوتي ووديد

أصرح بشرفي أنني إلتمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

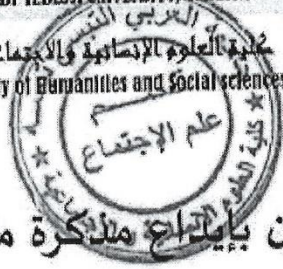




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): خون في مريدة الرتبة: أستاذ محاضر أ
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: معنى باندتعال اللغة الأخرية
دراسة تحليلية - أسانثتة الألفور الإبتدائي -
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوي

بعنوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة) 1: برهوم فخرية رقم التسجيل: 181834018758
الطالب(ة) 2: عوني لبنين رقم التسجيل: 181834091694

أصح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2023/05/30

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

2022 / 19

رقم 8563 / 19 / 2022

السيدات والسادة مديرو التربية

الموضوع: إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي.
المرجع: قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 2022/8/28.

تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 28 أوت 2022 والمتعلقة بالدخول المدرسي 2022-2023،
ستعرف المنظومة التربوية الوطنية إدراج تدريس اللغة الإنجليزية بدءا من السنة الثالثة في مرحلة التعليم
الابتدائي.

ويأتي إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في سيرة الحركة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع وتطلعاته المشروعة
إلى التنمية والتقدم والازدهار. ضمن سياق التغيرات المتسارعة التي تشهدها الساحة الوطنية على الصعيد الاقتصادي.
وتطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعمية اقتصاد المعرفة، والتغيرات الحاصلة على المستوى العالمي في المجال
الاقتصادي والتبادلات التجارية والصناعية. وفي مجال السياحة والإعلام والتواصل، وفي مجال التكوين والبحث
العلمي والتطور التكنولوجي. هذا السياق يفرض استخدام الأدوات المناسبة التي تتطلبها واقع الحال وتستلزمها
العولمة. ويفرضها مستوى التفاعل وتبادل المنفعة وأهم هذه الأدوات هي اللغة الإنجليزية التي أصبحت اللغة الدولية
للاتصال والتواصل، إلى جانب تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

ويهدف إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تمكين التلاميذ من أداء إضافية للتعلم
وأكساب المعرفة والتواصل والفتح على العالم.

لهذا الغرض، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد الإجراءات التنظيمية والبيناغوجية لإدراج تدريس
اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة تدريجية سنة بعد سنة بدءا من السنة الثالثة، بداية
من السنة الدراسية 2023-2022.

1- منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي والمقاربة التعليمية المعقدة:
يطبق منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي والذي أعدته المجموعة المتخصصة للغة الإنجليزية وصادق عليه المجلس الوطني للبرامج وأقرته وزارة التربية الوطنية.
ويعتمد هذا المنهاج أساسا على المقاربة التواصلية القائمة على الحوار والاستماع وتمية كفاقي فهم المنطوق والإنتاج الشفوي.

2- توقيت اللغة الإنجليزية:
حدّد توقيت اللغة الإنجليزية بساعة ونصف (1سا و30د) أسبوعيا يضاف إلى مواقيت المواد للسنة الثالثة ابتدائي، ويوزّع على حصتين ذات 45 دقيقة تقدّمان بصفة منفصلة خلال الأسبوع. ونظرا إلى أن التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي يشرع في تعلّم اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية لأول مرة، فلا بد من مراعاة هذا الجانب وعدم برهجة حصص المادتين في نفس اليوم قدر الإمكان.

3- الوسائل التعليمية للغة الإنجليزية:
تشمل الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- كتاب اللغة الإنجليزية: لقد تم إعداد ونشر كتاب التلميذ للغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي.
- الليل الديداكتيكي للغة الإنجليزية: وهو دليل يساعد الأستاذ على تنفيذ المنهاج وتبسيط المنهجية المعتمدة فيه ويقدم توجيهات تعليمية حول تنظيم الأنشطة التعليمية للمادة وكمية إجازها.
- السند السمعي: وهو عبارة عن مقاطع صوتية مسجلة في قرص رقمي تستعمل في حصص اللغة الإنجليزية لتعميد التلميذ على النظام الصوتي للغة الإنجليزية.

تجدر الإشارة إلى أنه، يمكن لمديري المدارس الابتدائية تحميل منهاج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي. وكذا الدليل الديداكتيكي للغة الإنجليزية، عبر حساباتهم الخاصة على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

4- تأطير اللغة الإنجليزية في مرحلة التعلم الابتدائي:
يؤطر تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من التعلم الابتدائي أساتذة مختصون في اللغة الإنجليزية استفادوا من تكوين تهيئتي قبل ممارسة مهامهم، حيث يتولّون تدريس المادة لأفواج السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة ابتدائية أو أكثر في حدود اثني عشر (12) فوجا تربويا، مع الأخذ بعين الاعتبار معيار الجوارية وتنقل الأساتذ بين مدرسة ابتدائية وأخرى.

5- المرافقة البيداغوجية
اعتبارا إلى أن اللغة الإنجليزية في مرحلة التعلم الابتدائي أمر مستجد في المنظومة التربوية الوطنية، حيث لا يوجد منتش للغة الإنجليزية في مرحلة التعلم الابتدائي، يتولى مرافقة الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المادة ومتابعهم ميدانيا

مفتشو التعلم المتوسط للغة الإنجليزية كل في مقاطعته التنفيذية. وسوف توضح تعليمة خاصة لاحقة كليات تنظيم هذه المرافقة والمتابعة.

6- التنسيق:

نظرا إلى الطابع المستجد لتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعلم الابتدائي، يبقى من الضروري دراسة إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي ضمن النقاط المدرجة في جدول أعمال مجلس الأساتذة في المدرسة الابتدائية في اجتماعه الأول للسنة الدراسية 2022-2023، لا سيما من أجل ضمان التنسيق بين الأساتذة في إعداد التوزيع الزمني للمواد وبرمجة الحصص التعليمية لكل مادة، كما يجب ضمان التنسيق بين مديري المدارس الابتدائية في إعداد جداول توقيت أستاذ اللغة الإنجليزية.

الح على ضرورة تجديد كل الطاقات وتفعيل دور كل المتعاملين في المدرسة الابتدائية، لتنفيذ الإجراءات الواردة في هذا المنشور، وعلى المرافقة والمتابعة الميدانية المستمرة لأساتذة اللغة الإنجليزية طوال السنة الدراسية، وتوفير كل الظروف المناسبة لإنجاح العملية وتحقيق الأهداف التعليمية المنتظرة منها.



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام المكلف للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير التعلم الابتدائي، للمتابعة.

3





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 54 / ق ع ا ج 2023

إلى السيد (ة): المهندس محمد صديق المزيية
مديرية المزيية
ولاية - تلمسان

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام..

لغرض استكمال المحوثة المبدائية لعائلة الماستر بقسم علم الاجتماع برض منكم السماح للطلبة

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب 1: م. هوم عجزوة التخصص: علم الاجتماع المزيية

الطالب 2: م. حوئي ليين التخصص: علم الاجتماع المزيية

موضوع البحث:

محويات تعلم اللغة الإنجليزية بواسطة
أداة تقنية الورد الألكترونية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تيسرة في: 03/07/2023

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

رئيس قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تلمسان

حوئي وردة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى السادة:

* مدير إبتدائية المجاهدة طيب زينة بنت برحاييل تبسة

* مدير إبتدائية الشيخ العربي التبسي تبسة

* مدير إبتدائية عمارة محمد الشريف تبسة

* مدير إبتدائية خمان حسين تبسة

* مدير إبتدائية حرباوي علي تبسة

* مدير إبتدائية الأخوان بوازدية تبسة

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 9.../م.ت.ت/ 2023

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع: مراسلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الاجتماع

رقم: 51 بتاريخ: 2023/03/07

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،

يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصات: برهوم فجوة، عوني لبنى

بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من

2023/04/11 إلى غاية نهاية التربص مع احترام القوانين

الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2023/04/11

مدير التربية

عن وزير التربية وبتفويض منه
مديرا للتربية بالنيابة
بن مزور الأخضر



الملخص:

موضوع دراستنا يسلط الضوء على صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما هي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟ حيث قمنا بإجراء البحث على عينة قصدية من أساتذة اللغة الإنجليزية وكان عددهم 06 حالات (إناث) بابتدائيات مدينة تبسة، وتم تطبيق منهج دراسة الحالة باستعمال أدوات بحث تمثلت في المقابلة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- توجد بعض صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية تتعلق بالمتعلم.
- عدم وجود صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي.
- هناك بعض الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية متعلقة بالطرائق التدريسية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، اللغة الإنجليزية، أستاذ الطور الابتدائي

Summary:

The subject of our study sheds light on the difficulties of learning English language A case study of primary school teachers, the study started from the main question: What are the difficulties of learning English from the point of view of primary school teachers?

Where we conducted the research on an intentional sample of English language professors, and their number was 06 cases (females) in the primary schools of the city of Tebessa, and the case study method was applied using research tools represented in the interview.

Among the most important findings of the study are the following:

- There are some difficulties in learning English related to the learner.
- No difficulties in learning English language associated with the curriculum.
- There are some difficulties in learning English related to teaching methods.

Key words: learning difficulties, English language, primary school teacher

Résumé :

Le sujet de notre étude met en lumière les difficultés d'apprentissage de la langue anglaise Une étude de cas d'enseignants du primaire L'étude est partie de la question principale : Quelles sont les difficultés d'apprentissage de l'anglais du point de vue des enseignants du primaire ?

Où nous avons mené la recherche sur un échantillon intentionnel de professeurs de langue anglaise, et leur nombre était de 06 cas (femmes) dans les écoles primaires de la ville de Tebessa, et la méthode d'étude de cas a été appliquée en utilisant des outils de recherche représentés dans l'entretien.

Parmi les conclusions les plus importantes de l'étude figurent les suivantes :

- Il y a quelques difficultés dans l'apprentissage de l'anglais liées à l'apprenant.
- Aucune difficulté dans l'apprentissage de la langue anglaise associée au programme.
- Il y a quelques difficultés dans l'apprentissage de l'anglais liées aux méthodes d'enseignement.

Les mots clé : difficultés d'apprentissage, la langue anglais, enseignant au primaire